العجري: فتح مطار صنعاء ضرورة ملحة تحتم على المجتمع الدولي التحرك

مليشيا «الإصلاح» تعتقل امرأة من منزلها بمأرب

غليان شعبي بعدن لتدهور الأوضاع وسلطات المرتزقة تقمع المحتجين

الأربعاء والخميس 15 سبتمبر 2021م
8 صفر 1443هـ العدد (1234)
12 صفحة 100 ريالاً
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

سياسيون عرب خلال ندوة نظمت في العاصمة بيروت:

ثورة 21 سبتمبر أنهت الوجود الأمريكي الخليجي من اليمن وأذعرت الكيان الصهيوني

الحريزي يفضح مشروع العدوان وأدواته

أمريكا وبريطانيا والسعودية والإمارات يتقاسمون المهرة

سنقف مع كل الشرفاء في اليمن لدحر الاحتلال الجديد

بعد 20 عاماً من احتلالها بذريعته

أمريكا تبرِّئ أفغانستان من «الإرهاب»

مديرة الاستخبارات الأمريكية:

أفغانستان لم تعد مصدر قلق وتركيزنا الآن على اليمن والعراق وسوريا

دعا قبائل المهرة إلى التصعيد حتى رحيل آخر جندي من قوات الاحتلال

الحريزي: الإصلاح والانتقالي قدموا وعود بتسليم المهرة لـ «التحالف» وبريطانيا وسنقف مع أي يمني ضد الاحتلال

المسيرة : متابعات:

أكّـد الشـيخ علي سـالم الحريـزي -وكيـل محافظة المهرة السابق، ورئيس لجنة الاعتصام السلمي المناهض للاحتـلال الأجنبـي- أن النصرَ حليفُ أبنـاء المهرة، الذين سـيحتفلون بالرحيـل الكامـل لقـوات الاحتـلال مـن محافظتهم، مشـيداً بمنع حراسـة ميناء نشطون قواتِ الاحتلال السعوديّ من التدخُّل في مهامها.

وأشَـارَ الشـيخ الحريزي في تصريحات، أمس الثلاثاء، إلى أن لجنـة اعتصام أبناء المهرة تتابعُ عن كثب تحَرّكات القـوات الأجنبيـة في مديريـات المحافظـة، مبينًـا أن الانسـحاب الأخير لقوات الاحتلال السـعوديّ، من بعض المواقع في المسيلة، يعتبر بدايةَ الانتصار، ولم يكن ليحدث لولا نضالُ أبناء المهرة.

وأوضـح الشـيخ القبلي البـارز المناهـض للاحتلال في المهـرة، أن الانتصـارات تتحقّـق بصبر الأحـرار والدفاع عن السـيادة الوطنية، داعيـاً الجميع إلى المزيد من الصبر والثبـات حتى تحقيـق الانتصـار الكامل، داعيـاً جميع القبائـل إلى التصعيـد حتـى رحيل آخر جنـدي من قوات الاحتلال في المهرة.

وكشـفَ الحريزي عن مخطّط تحالف العدوان بقوله: «أنا التقيت وفداً بريطانياً في مسقط، ويقول إن سقطرى ستكون للإمارات، وفهمت أن هناك تنازلات للإمارات من المجلـس الانتقالي، وفيه وعود مـن الانتقالي للإمارات بأن تدعمونـا وسـنعطيكم سـقطرى»، مُضيفاً: وبالنسـبة للمهـرة السـعوديّة تطـرح شروط أنها لن تسـلم المهرة لإدارة الانتقالي إلا بعد أن تأخذ ما تريده من المهرة، أنبوب النفـط، وقواعـد عسـكرية ومواني، هـذا كلام صحيح وعندنـا وثائق تقـول برقية عاجلة من الملـك عبدالله بن عبدالعزيـز، إلى كُـلّ الـوزارات السـيادية أن تعملوا على إيجـاد منفـذ بحـري إلى بحـر العـرب، لكن السـعوديّين أخطأوا الطريـق، جاءوا بالشركات السـعوديّة إلى المهرة في ٢٠١٨ وكأن الشعب اليمني حيوانات أمامهم، وجاءت شركـة تريد تمد خط إسـفلت على مـد ثلاثمِئة كيلو متر على شـاطئ بحر العـرب بالمهرة، وتريـد أنبوب نفط بين الخطين سـعته خمسمِئة ألف برميل في اليوم، فاعترضها الشعب وكل اليمنيين في المهرة ووقفوا أمام الشركة».

وتابع الحريزي حديثه: «أي إنسـان وطني بالسـاحة إن كان حوثياً أو إصلاحياً أو ناصرياً أو اشتراكياً يدعو إلى إخراج المحتلّ هذا صاحبـي، أنا أعتبر أنصارَ الله يمنيين، وأي أخطـاء يجب أن تُعالَجَ في إطـار اليمن، وليس بغزو خارجي».

وأكّـد أن «كل الوفـود التـي تأتـي مـن الشرعيـة إلى السـويد والكويت، هي تتكلم بلغة السعوديّة والإمارات، ولم تتكلم باللغة الوطنية ولن تقوم بذلك».

واختتم حديثه بالقول: «أنا مع المنظومة الوطنية التي تستعد لإخراج المحتلّ بكافة الوسائل، الأحزاب السياسية اليمنية للأسـف الشـديد ما كنا نتوقعُ للأسف الشديد أن تصـلَ إلى هذا الحظيـظ وإلى هذا الانبطاح الـذي لا يقبله حتى الطفل، وأنصح الإصلاحيين بأن يكفّوا عن الانبطاح وهم قد صاروا ضحيةً للتحالف الذي جاءوا به».

مـن جانبه، أشـار القيـادي في لجنة الاعتصام سـالم بلحاف، إلى أن الانسـحاب الجزئي للاحتلال السعوديّ من بعض المعسـكرات والمواقـع في المحافظة شـكلي، مجدّدًا مطالبتَه القـوات الأجنبية الغازية بسرعـة مغادرة كُـلّ شبرٍ من أراضي المحافظة.

وَأَضَـافَ بلحـاف: «تعودنـا مـن السـعوديّة أنهـا لا تنسـحب إلا وأحدثت شـيئاً ما، وهي دائمـاً تترك خلفها مشاكل أمنية، وتخلق بؤرة جديدة من التوتر، وانسحابها بهذه الطريقة نوع من الفتنة وإرباك المشـهد»، مبينًا أن قبائلَ المهرة لن تقبل إلا بانسـحاب كامل وتسليم المنافذ البريـة والبحريـة والجوية، مبينًا أن الاحتلال السـعوديّ لـو كان صادقـاً في الانسـحاب لقـام بتسـليم المواقـع الاستراتيجية مثل المنافذ البرية التي يسيطر عليها.

مليشيا الإصلاح في مأرب تقتحم منزل ناشطة حقوقية وتزج بها في سجن الاستخبارات العسكرية

المسيرة : متابعات:

داهمت ميليشـيا حـزب «الإصلاح» بمأرب، أمـس الثلاثاء، منزلَ ناشطة حقوقية قبل أن تقومَ باعتقالها واقتيادها إلى أحد السجون التابعة لها، الأمر الذي يؤكّـدُ اسـتمرارَ جماعة الإخوان في ممارسـة الانتهـاك بحـق المواطنين والمدنيـين في عموم المناطـق الواقعة تحت سيطرتها.

وقالـت مصادر محليـة في مأرب: إن قواتٍ أمنيـةً تابعةً للإصلاح مدججة بأنواع السـلاح، اقتحمت، أمس، منزل الناشطة الحقوقية، أُمَّـة الله الحمـادي، حَيـثُ قامـت باعتقالها والزج بها في سـجن «الاسـتخبارات العسـكري» الـذي يُسـتخدم لقمـع وتعذيب أسرى الجيش واللجان الشـعبيّة وكذا المناهضين للإخوان وتحالف العدوان في مأرب.

وأضافت المصادر أن الناشطة الحمادي كانت قد تعرضت لمحاولة اغتيال في مارس ٢٠١٨م أثناء نزول ميداني لدراسـة ظاهرة تسـول الفتيـات في مأرب، حَيـثُ تم تقييد القضية ضـد مجهول، وفي يوليو ٢٠٢٠ اعتدت ميليشـيا الإصلاح عليهـا وحاولت اعتقالها ومصادَرة هاتفها الشخصي، لولا تدخل أحد أعضاء النيابة العامة.

وبيّنـت المصـادر أن اعتقال الناشـطة الحمادي، أمـس الثلاثاء، يأتي بعد حملة تحريض يشـنها ناشـطو حزب الإصلاح على مواقع التواصـل الاجتماعـي واتّهامها بالعمالة؛ بسَـببِ كشـفها لقضية الطفـل «عبدالله المريـدي» المعتقل في أحد سـجونِ مرتزِقة العدوان بمـأرب بتهمـة الانقلاب على السـلطة وتعرضه من قبلِ مسـؤولين أمنيين لاعتداءات جنسية.

مقتل رجل أعمال يمني تحت التعذيب في جيزان رفض تسليم ممتلكاته للكفيل السعودي

المسيرة : متابعات:

تتعدَّدُ انتهاكاتُ أساليب وأدوات الجريمة بحق المواطنين المغتربين في المملكة، حَيثُ أكّـدت مصادر إعلامية، أمس الثلاثاء، أن السلطات السـعوديّة أعدمـت رجلَ أعمـال يمنياً مغتربـاً بعد فشـلها في نقل ممتلكاته لكفيله السعوديّ.

وقالـت المصادر: إن قوات أمنية سـعوديّة اقتحمت منزل صاحب مطاعم «جبال فيفا» في منطقة جيـزان يُدعى عبدالصمد المحمَّدي، وشرعت بالاعتداء عليه أمام زوجته وأطفاله قبل أن تقتادَه إلى أحد سجونها، ليفارقَ الحياةَ تحت التعذيب الجسدي.

وفي محاولة منها لتبرير الجريمة الوحشية التي لقيت استهجانَ واسـتنكار المقيمـين اليمنيين، ألصقت السـلطات السـعوديّة تهمة «دعـم الحوثيين» للقتيل المحمدي، رغم أن القضيةَ تعودُ إلى خلافات بينه وبين كفيله السـعوديّ الذي يسعى إلى الاستحواذِ على ممتلكات وأموال المواطن اليمني بالقوة وبدون وجه حق.

وتكشـف هـذه الجريمة جانباً مـن الانتهـاكات وعمليات النهب والسرقـة التي يتعرض لها المغتربون اليمنيون في السـعوديّة، في ظل استمرار الترحيل والتهجير القسري والطرد التعسفي غير القانوني لعشرات الآلاف منهم رغم تواجدهم بطرق مشروعة في المملكة.

وقفة احتجاجية في بريطانيا تندّد باستمرار بيع الأسلحة للسعوديّة وقتل الشعب اليمني

المسيرة : متابعات:

نظّـم العـشراتُ مـن الناشـطين البريطانيـين في حملـة نـزع السـلاح النـووي، أمـس، وقفـةً احتجاجيةً لمدة ساعة واحدة أمام مصنع «بولتون للصواريـخ»؛ للتنديـد باسـتمرار بيع السـلاح إلى النظـام السـعوديّ واسـتخدامها في قتل الشـعب اليمني على مدى ٧ سنوات.

وقـال موقـع «ذا بولتـون نيـوز» البريطانـي: إن الناشـطين المشـاركين في الوقفـة الاحتجاجية المتزامنة مع افتتاح معرض لندن للأسلحة، عبّروا عـن قلقهم البالغ بعد سـبع سـنوات من العدوان على اليمن حَيثُ زاد عدد النازحين والقتلى المدنيين، في ظل اعتماد ٨٠ ٪ من السـكان على المسـاعدات الإنسانية.

وأوضح الموقع أن نشـطاء حملة نزع السـلاح النـووي يريـدون أن يكـون الشـعب البريطانـي على درايـة بانعدام الأمن الغذائي وسـوء التغذية، بالإضافـة إلى تفشي وبـاء الكوليرا، مع اسـتمرار قصف المستشـفيات والمدارس والأسـواق والمنازل من قبل تحالف العدوان الذي تقوده السعوديّة على اليمن بمشاركة أمريكية بريطانية.

وأشَـارَ المتظاهريـن إلى أن بريطانيـا زوّدت السـعوديّة خلال هذا الوقت بمبلغ ١٦ مليار جنيه استرليني من مبيعات الأسلحة والدعم اللوجستي والاسـتخباراتي وتدريب الطيارين السـعوديّين في وادي سلاح الجو الملكي بأنجلسي.

ولفـت موقع «ذا بولتون نيـوز» إلى أن الشركة البريطانية المصنعة للصواريخ MBDA، مُسـتمرّة في تصديـر العديـد مـن منتجاتهـا إلى السـعوديّة لاستخدامها في العدوان على اليمن وقتل الآلاف من المدنيين الأبرياء.

بعد 20 عاماً من احتلالها وقتل مئات الآلاف من أبنائها بذريعة الإرهاب

أمريكا تبرّئ أفغانستان من «الإرهاب» وتصف اليمن وسوريا والعراق بالتهديد الأخطر

المسيرة : متابعات:

كشـفت تصريحـاتٌ جديـدةٌ للاسـتخبارات الأمريكيـة، أمـس الثلاثـاء، عـن زيـف وكـذب وخـداع واشـنطن حـول العالم ودورهـا في تدمير البلدان العربية والإسـلامية تحت ذريعة مكافحة «الإرهـاب»، عبر أدواتهـا حكام وزعمـاء الخليج والدول العربية واستغلالهم في نهب وسرقة ثروات الشعوب لتغطية نفقات الحروب العبثية التي تدار من غرف الماسونية العالمية.

وفي تصريـح صـادم، بـرَّأت أفريـل هاينـز -مديـرة الاسـتخبارات الوطنيـة الأمريكيـة- أفغانسـتان من تهمة «الإرهـاب»، موضحة أن التهديـدَ الأكبرَ لبلادها من الإرهـاب الدولي ينبع مـن اليمن والصومال وسـوريا والعـراق، وذلك بعـد عقود مـن الزمن عـلى الاحتـلال الأمريكي لأفغانسـتان وتدمير بنيتها التحتية وقتل مئات الآلاف من أبنائهـا وتهجير الملايين منها وسرقة نفطها وثرواتها وخيراتها تحت ذريعة مكافحة الإرهـاب وملاحقـة طالبان التي باتت تسـيطر اليوم على البلاد.

وأشَـارَت أفريل في مؤتمر حـول الأمن القومي بضواحي واشـنطن، إلى أن مسؤولي الاستخبارات الأمريكيـين لا يضعـون أفغانسـتان في صـدارة قائمة الأولويات، بل ينظرون إلى اليمن والصومال وسوريا والعراق أنها مصدر التهديدات الأخطر.

مديرة الاستخبارات الأمريكية: أفغانستان لم تعد مصدر قلق وتركيزنا الآن على اليمن والعراق وسوريا

واشنطن تحاول تحديث ذريعة «الإرهاب» للتصعيد في اليمن

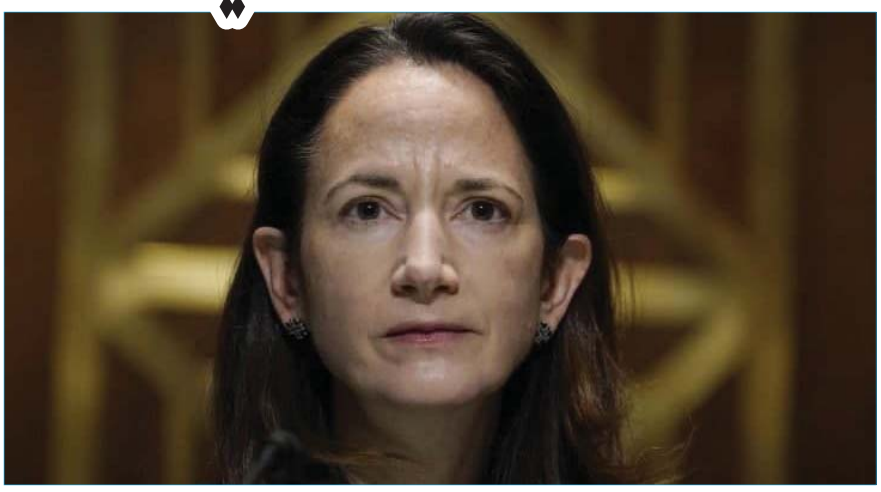

المسيرة : متابعات:

جـدّدت الولاياتُ المتحدةُ الأمريكيةُ الكشـفَ عن نواياها لمواصلـة التصعيـد العدواني ضـد اليمن، من خـلال إعادة إثارة مزاعم «الإرهاب» التي تسـتخدمها واشنطن كذريعة لاستهداف البلدان العربية والإسلامية.

وقالـت مديـرة الاسـتخبارات الوطنيـة الأمريكيـة، أفريـل هاينز، أمـس الثلاثاء: إن الولايـات المتحدة تعتبر أن «التهديد الإرهابي الأخطر يأتي من اليمن وسوريا والعراق والصومـال» بحسـب تعبيرها، مشـيرة إلى أن هـذه الدولَ تعتبر ذات أولوية بالنسبة لأجهزة الاستخبارات الأمريكية.

وزعمت هاينز أن أفغانسـتان لم تعـد مصدراً للقلق، في محاولة مكشـوفة للتغطية على الخـروج الفاضح لقوات الاحتلال الأمريكية من كابول.

وتتكرّر الإشـارة إلى اليمن بشـكل متزايد في التصريحات الأمريكية المتعلقة بما يسـمى «الإرهاب»، وهو ما يكشف أن الولايـات المتحـدة متوجّـهـة بوضـوح نحـو مضاعفة استهدافها لليمن، تحت مبرّر «مكافحة الإرهاب».

وتحـاول إدارة بايدن تطوير ذريعـة «الإرهاب» وربطه باليمن ودول محور المقاومة بعد انكشـاف العلاقة الوثيقة بين الولايات المتحدة وتنظيمات «داعش» وَ«القاعدة».

وكانت واشـنطن قد أعلنت رسـميًّا في وقت سـابق هذا العام عن تشـكيل وتدريب مليشـيات تابعة لهـا في اليمن، ضمـن فصائل قوات حكومة المرتزِقة التي تضم عدداً كَبيراً مـن العنـاصر التكفيريـة، وذلك خَلـف واجهـة «مكافحة الإرهـاب»، الأمر الـذي مثَّل مـؤشراً واضحاً عـلى التوجّـه الأمريكـي لمضاعفـة التواجد العسـكري والاسـتخباراتي الأمريكي داخل اليمن، ومواصلة العدوان والحصار.

وتزامن ذلك الإعلان مع لقـاء ضباط أمريكيين بالمرتزِق الفـارّ علي محسـن الأحمر، والذي يُعرَفُ بـــ«الأب الروحي لتنظيم القاعدة في اليمن».

ومثل خروج الولايات المتحدة من أفغانسـتان، فضيحةً مدويةً كشـفت زيـفَ مزاعـم «مكافحـة الإرهـاب» التي اسـتخدمتها واشـنطن طيلـة السـنوات الماضيـة لاحتلال العديد من البلدان.

أكّـد استعداد السلطة الوطنية لحماية جميع المسافرين والتنسيق لنقل جرحى المرتزقة إلى الخارج

العجري: فتح مطار صنعاء أصبح ضرورة ملحة تحتم على المجتمع الدولي التحرك

المسيرة : خاص:

أكّـد عضو الوفد الوطني، عبد الملك العجري، أن فتـحَ مطـار صنعـاء أصبـح ضرورةً مُلِحّةً تحتمُّ عـلى المجتمع الدولي التحَـرُّكَ لفتحه أمام المسـافرين الـذي يتعرضـون لجرائـمَ مروِّعـةٍ وممنهجةٍ من قبل عصابات مرتزِقة العدوان في المناطق المحتلّة.

وكتـب العجري على تويتر: «صار فتح مطار صنعاء أمـام الرحلات الدوليـة ضرورة لا تقبل الترحيل، وعلى الأمـم المتحدة والمجتمـع الدولي تحمل مسؤوليتهم في الضغط على دول العدوان لفتحه».

وتصاعـدت المطالباتُ الشـعبيّة والحقوقية بفتح مطار صنعاء بشـكل كبـير، بعد الجريمة الشـنيعة التي ارتكبها عناصر مرتزِقة العدوان بحق الشـاب اليمني عبـد الملك السـياني، الذي كان عائـداً من أمريـكا إلى البلد عبر مطار عدن، حَيثُ تم رصده من قبل قوات المرتزِقة في المطار، ليتم اختطافه في نقطة تابعة لهم بمنطقة طور الباحة ثم تعذيبـه وقتله ونهب ما كان بحوزته مـن أمـوال، في جريمة هـزت الشـارع اليمني، وسـلطت الضـوء عـلى جرائـم مماثلـة كثـيرة يتعرض لها المسافرون في المناطق المحتلّة.

وأكّـد العجـري، أن السـلطة الوطنيـة في صنعـاء جاهـزة لتأمـين وحمايـة المسـافرين المدنيـين عبر مطـار صنعاء، من كُـلّ الأطراف ومن كُـلّ مدن اليمن.

وَأَضَـافَ أن صنعاء جاهزة أَيْـضاً للتنسـيق لنقـل جرحـى المرتزِقـة إلى الخارج عـبر مطار صنعاء؛ لأَنَّ ذلك حقٌ إنساني.

ويجـدّدُ تصريـحُ العجري التأكيـدَ على زيفِ كُـلّ المبرّرات التي تحاول دول العدوان تسويقها لإبقاء مطار صنعاء مغلقاً، كما يكشفُ حقيقةَ الموقـف الأممـي والـدولي المتواطئ مـع تحالف العدوان بشأن استخدام المطار كورقة ضغط.

وباتـت المنافـذُ والمطـاراتُ الواقعـة تحـت سـيطرة مرتزِقة العدوان كوابيسَ مرعبةً تمنعُ الكثـيرَ مـن المواطنـين من السـفر؛ خوفـاً على سـلامتهم؛ لأَنَّ عصابات المرتزِقة تقوم بشـكل متواصـل باختطاف العديد من المسـافرين بناء عـلى اللقـب أو الانتمـاء الجغـرافي، أو طمعاً في المـال، ويتعـرض كثير منهـم للقتـل، وآخرون يتم إخفاؤهم قسريًّـا، وبيعهم كأسرى للقوات السعوديّة.

وكان رئيـس الوفـد الوطنـي محمـد عبـد السلام، قد أكّـد قبل أَيّـام أن هذه الجرائم تلغي أيـة فرصة للدخول في حوار قبـل إنهاء العدوان والحصار.

إصابة عدد من المتظاهرين بالرصاص الحي واعتقال آخرين

غليان شعبي بسبب تدهور الأوضاع المعيشية في عدن وسلطات المرتزقة تقمع المحتجين

المسيرة : خاص:

شـهدت محافظةُ عدنَ المحتلّة، أمس الثلاثاء، غلياناً شعبيًّا كَبيراً ضد سلطات مرتزِقـة العـدوان الأمريكي السـعوديّ؛ احتجاجاً على تدهور الوضع الاقتصادي والمعيـشي وانهيار العُملـة المحلية هناك؛ بسَبب الفساد والسياسات الكارثية التي يمارسـها المرتزِقـة، إلى جانـب الانفلات الأمني والفوضى الواسعة.

وأفادت مصادر محلية بأن العديدَ من مديريات عدن شـهدت، منذُ مساء أمس الأول، تظاهُراتٍ واسعةً قطعت الشوارعَ الرئيسـية وتخلّلهـا إحـراقٌ للإطـارات المطاطية ورفع شعارات وهتافات منددّة بالوضـع المعيشي والأمنـي الكارثي الذي يعاني منه سكان المحافظة المحتلّة.

وسـجلت العُملة المحلية هذا الأسبوعَ تدهـورًا جديدًا في عدن وبقية المحافظات المحتلّة، حَيثُ تجاوز سعر صرف الدولار الأمريكي ١١٠٠ ريال.

واحتشـد عـدد كبير مـن المتظاهرين أمام مقر البنك المركزي في عدن، منددّين بتورط سـلطات البنـك التابعة لحكومة المرتزِقـة في صناعـة الأزمـة الاقتصادية والمعيشية وتدهور العملة المحلية.

وأفَـادت مصـادر محليـة بـأن قوات تحالـف العـدوان ومرتزِقتـه المتواجـدة في عـدن أطلقـت الرصـاص الحـي عـلى المتظاهرين، وتحدثت وسـائل إعلام عن إصابة سبعة مدنيين على الأقل.

وبالتوازي، قامت مليشيات ما يسمى «المجلـس الانتقـالي» التابـع للإمـارات باعتقال عدد من المتظاهرين واقتيادهم إلى جهات مجهولـة، بتهمة أنهم تابعون لحزب الإصلاح.

وتعيشُ محافظة عدن وضعاً كارثياً، تزايـدت درجـةَ سـوئه بشـكلٍ كبير مع الانهيار المتسـارع للعملـة المحلية هناك والذي جـاء نتيجة قيام حكومة المرتزِقة بإنزال كميات جديدة من الأوراق النقدية المـزوَّرة التـي طبعتها في الخـارج بدون غطاء في إطـار الحـرب الاقتصادية التي يشنها العدوان على اليمن.

وقال برنامـجُ الغذاء العالمي التابع للأمـم المتحـدة في وقـت سـابق: إن أسـعارَ المـواد الضروريـة ارتفعت في عدن بنسبة تتجاوز ٣٠ ٪ خلال أشهر قليلـة، وأن السـلعَ الأَسَاسـية باتـت مكلفةً للغاية.

وضاعفت حكومـةُ المرتزِقـة المعاناةَ برفـع التعرفـة الجمركيـة إلى الضعـف أَيْـضـاً، كما دخلـت العديدُ مـن الأحياء السـكنية بعـدن في ظـلام دامـس جراء انقطاع التيار الكهربائي.

وتأتي الاحتجاجـات في عدن بالتوازي مـع احتجاجـات مماثلـة تشـهدها محافظة حضرموت.

وقالت مصادر محليـة: إن تظاهرات جديـدة خرجـت في مدينـة تريـم، أمس، وقطعـت الشـارعَ الرئيـسي في إطـار الاحتجاجات على تدهور الأوضاع.

ويحـاول كُـلٌّ مـن حـزب الإصلاح ومليشـيات «الانتقـالي» اسـتغلال الاحتجاجـات في المحافظتـين وتوظيفها لأغـراض الـصراع المتواصـل بينهمـا، وللتهرب من مسـؤوليتهما عن الأوضاع المأسـاوية التـي تعيشـها المحافظـات المحتلّة.

■ ليندركينـغ يتهـم صنعـاء بافتعال الأزمـات ويربـط الملف الإنسـاني بـ «التقدم في المسـار السياسـي»

■ مجلـس الـوزراء السـعوديّ يطالب المجتمـع الدولي بــ «قطع المـوارد» عن صنعاء

تأكيدات أمريكية سعوديّة جديدة على مواصلة الحصار والابتزاز

المسيرة : متابعات:

جدّدت كُـلٌّ مـن الولايات المتحـدة الأمريكية والنظام السـعوديّ التأكيدَ على تمسـكهما بخيار الحصار، وربط الحقوق الإنسـانية المشروعة للشـعب اليمني بمكاسـبَ عسكرية وسياسية.

ونقلـت وسـائلُ إعـلام سـعوديّة، أمس الثلاثـاء، عن المبعـوث الأمريكـي الخاص إلى اليمـن، تيـم ليندركينغ، قوله: إن «التحسـن في الملف الإنساني مرهون بالتقدم في المسـار السـياسي» في إعلان صريح وواضح عن مواصلة منهـج «الابتـزاز» بالاسـتحقاقات الإنسـانية لليمنيين، وفي مقدمتها سـفن الوقود والغـذاء والدواء، وفتح مطار صنعاء الدولي.

وكـرّر ليندركينـغ في تصريحاتـه الجديـدة محاولات تبريـر اسـتمرار الحصـار والعـدوان على اليمـن، متهماً صنعـاءَ باختلاق أزمات في الوقود والسـلع، للتغطية على مواصلة قرصنة السفن في البحر الأحمر.

وقـال ليندركينـغ إن بـلاده سـتواصل «الضغط» على صنعـاء لوقف تقدم قـوات الجيش واللجان الشـعبيّة في محافظة مأرب.

وتجـدد هـذه التصريحـاتُ التأكيـدَ عـلى أن الولايات المتحدة الأمريكية مُصِرَّةٌ على اسـتخدام المِلف الإنسـاني كورقـة ضغـط، للحصـول عـلى مكاسـبَ عسـكرية وسياسية، وهو ما ينسفُ كُـلَّ الادِّعاءات بشأن «السلام» و«وقف الحرب».

وفي الوقت ذاته، جدّد النظامُ السـعوديّ إعلانَ التمسك بالموقـف ذاتـه، حَيثُ طالـب مجلسُ الوزراء السـعوديّ، أمس، المجتمعَ الدولي بـ«منع صنعاء من الموارد»، بحسب ما نقلت وسائل إعلام سعوديّة، وهو ما يشير بوضوح إلى المطالبة باستمرار إغلاق موانئ الحديدة ومطار صنعاء.

وتعـبر هذه المطالبـة عن إصرار واضـح على مواصلة الحصار واستخدام الملف الإنساني كورقة ضغط.

الشامي اعتبرها ثورة تصحيح لمسار الثورات السابقة

الخارجية تحتفي بالعيد السابع لثورة الـ21 من سبتمبر

المسيرة : صنعاء:

احتفت وزارةُ الخارجية، أمس الثلاثاء، بالعيد السابع لثورة الـ٢١ من سبتمبر بفعالية خطابية في العاصمة صنعاء.

وفي الفعالية التي حضرها نائب وزير الخارجية حسين العزي، ووزيرة الدولة علياء فيصل عبداللطيف، ووكيل وزارة الخارجية للشؤون المالية والإدارية، السفير محمد عبدالله حجر، ألقى وزيرُ الإعلام ضيف الله الشامي كلمةً أكّد فيها على أهميّة ثورة الـ٢١ من سبتمبر في تصحيح مسار الثورات السابقة؛ كونها لم تنصَعْ للإملاءات والتدخلات الخارجية كما كان حال الثورات السابقة التي انحرفت عن مسارها وفشلت نتيجة انصياعها للإملاءات والتدخلات الخارجية والتي لم يكن يهمها سوى تحقيق مصالح وإشباع أطماعها في اليمن.

وأشَارَ إلى أن السبب في عدم رضا بعض الأطراف الدولية عن ثورة الـ٢١ من سبتمبر يتمثل في عدم انصياع الثوار ورفضهم للإملاءات والتدخلات الخارجية، وإصرارهم على استعادة اليمن لقراره السيادي واستقلاله.

وقال: «إن الدول العشر، التي كانت لها سيطرةٌ ونفوذٌ في اليمن، دخلت ثماني دول إلى جانبها لتصبح ١٨ دولة، تزعم أنها راعيةٌ للسلام في اليمن، بينما هي في الحقيقة تعمل على تمزيق الشعب اليمني، وإضعافه، لتسهيل مهامها العدوانية، وأهدافها، وأطماعها، وبالتالي ليس مستغرباً أن نرى هؤلاء خصوماً وأعداء لهذه الثورة الفتيّة».

وأوضح الوزير الشامي أن قوى العدوان وأدواته فشلوا في المعترك السياسي، من خلال مؤتمر الحوار الصوري وغيره، قبل أن يلجأوا إلى المعترك العسكري بالتدخل والعدوان المباشر على الشعب اليمني، لافتاً إلى أنه وبالرغم من وقوف أكبر إمبراطوريات المال والسلاح مع تحالف العدوان في عدوانه وحصاره للشعب اليمني، إلا أنهم فشلوا أمام الإرادَة الصلبة والصمود الأسطوري للشعب اليمني.

وأكّد أن ثورة ٢١ سبتمبر عنوانٌ لأحرار اليمن، وامتلاك اليمن لقراره وسيادته، مُشيراً إلى استمرار العلاقات اليمنية مع كُلّ دول العالم عدا الكيان الغاصب، والحق في تعزيزها.

من جانبه، أشار وكيل وزارة الخارجية للشؤون المالية والإدارية، السفير محمد عبدالله حجر، إلى أن اليمن ظل لعقود مرتهناً للخارج وتدخلاته المستفزة بشكل أو بآخر.

وقال: «إن أحرار اليمن استشعروا المسؤوليةَ المُلقاةَ على عواتقهم في الحفاظ على سيادة اليمن، والدفاع عنه، وحماية أراضيه، وصَون مقدراته وثرواته، فعملوا -منذ وقتٍ مبكر- على صياغةِ محدّداتِ الثورة التي سطّرها الأبطال بدمائهم، فكان لهذه التضحيات الجسيمة الأثر والدور البارز، الذي بموجبه تمكّن من الوقوف بشموخ وعزة وكرامة في وجه العدوان وأدواته».

وأضاف: «إن الطغاةَ والمعتدين حاولوا وأدَ الثورة في شهورها الأولى، فلم تمر سوى بضعة أشهر حتى قرّرت دولة العدوان السعوديّة التدخل العسكري، وفرض الحصار الشامل في ٢٦ مارس ٢٠١٥م؛ بهَدفِ التدخل وتدمير ونهب مقدرات ومكتسبات الجمهورية اليمنية، وكذا تدمير الإنسان اليمني معنوياً ومادياً، وهو ما فشلت فيه دول العدوان».

ودعا السفير حجر دول العدوان إلى اغتنام الفرصة، والتقاط المبادرات السياسية التي تُطرح من قِبل بعض الدول الشقيقة والصديقة، والخروج بماء الوجه من خلال إيقاف العدوان، وفتح مطار صنعاء الدولي، ورفع القيود عن ميناء الحديدة.

وأكّد ضرورة التفريق بين الملف الإنساني وبقية الملفات، مذكراً قوى العدوان بالمثل القائل «ما هو مُتاح اليوم قد لا يكون متاحاً غداً».

السامعي: ثورةٌ سحبت البساطَ من أنظمة المرتهنة للوصاية والهيمنة الخارجية على اليمن

الإدارة المحلية تنظم مهرجاناً احتفائياً بالعيد السابع لثورة 21 سبتمبر

المسيرة : صنعاء:

أقامت وزارةُ الإدارة المحلية، أمس الثلاثاء، مهرجاناً احتفائياً بمناسبة العيد السابع لثورة الـ ٢١ من سبتمبر.

وفي المهرجان الذي حضره وزير المياه والبيئة المهندس عبد الرقيب الثرماني ونائب وزير الإدارة المحلية قاسم أحمد الحمران ومحافظ لحج أحمد جريب، ووكلاء الوزارة والوكلاء المساعدون وكوادر الوزارة، ألقيت قصيدة لشاعر الثورة معاذ الجنيد، وأنشودة وأوبريت بعنوان «شعب يصنع المعجزات.

وأكّد عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، أن ثورة ٢١ سبتمبر الخالدة جاءت لتصحيح مسار ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر.

وأشَارَ إلى أنها ثورة مستقلة لم تأت من الخارج بل جاءت لسحب البساط من الأنظمة التي مارست الوصاية والهيمنة على اليمن منذ سبعينيات القرن الماضي.

وقال السامعي: «بعد سبع سنوات من العدوان أصبح اليمن أكثر قوة وتماسكاً سياسيًّا وعسكريًّا رغم كُلّ الضغوط والحروب التي مورست على اليمن من مختلف النواحي».

وأكّد على أهميّة المضي قدماً في بناء الدولة اليمنية المستقلة، التي تحقّق العدالة والمساواة لكل أبناء الشعب اليمني، مشيداً بالانتصارات التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات والتي كان آخرها العملية الثالثة للنصر المبين، والتي تمكّن فيها المجاهدون من تحرير ما لا يقل عن ١٢٠٠ كم مربع بمحافظة مأرب.

وتطرق السامعي في كلمته للاختلالات الأمنية بالمحافظات الجنوبية المحتلّة وما تشهده من اغتيالات وتقطع وقتل للمسافرين، معبراً عن إدانته واستنكاره للجريمة التي تعرض لها المغترب عبد الملك السنباني من قبل مليشيات العدوان.

وثمّن جهود قيادة وزارة الإدارة المحلية، خَاصَّةً ما يتصل بتفعيل المشاركة المجتمعية في التنمية وإيجاد مسارات لمواءمة الجهود الرسمية والشعبيّة والقطاع الخاص في التنمية المحلية.

بدوره، بارك وزير الإدارة المحلية، علي بن

علي القيسي، لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير الركن مهدي المشاط، بهذه المناسبة الوطنية، مُشيراً إلى أن ثورة ٢١ سبتمبر أسقطت مشاريع الوصاية والهيمنة الخارجية على اليمن بعد أن ظل لفترات طويلة مسلوب القرار والإرادَة.

وتطرق إلى الإنجازات المحقّقة في تعزيز حالة الأمن والاستقرار بالمحافظات الحرة، وكذا الإنجازات في الجانب الاقتصادي، وثبات سعر صرف العملة وأسعار السلع والخدمات، على عكس ما يحدث في المحافظات المحتلّة.

وأشَارَ الوزير القيسي، إلى أنه كان للاسترشاد بالتوجيهات الحكيمة لقائد الثورة، الأثرُ البالغ في تعزيز صمود مؤسّسات الدولة وإعادة تفعيل دور أجهزة السلطة المحلية في المحافظات والمديريات في المجالين الخدمي والتنموي.

ولفت إلى أن توجيهاتِ رئيس المجلس السياسي الأعلى بتخصيص نسبة الـ ٤٥ بالمِئة من الموارد المحلية والمشتركة للمحافظات، مكّنت أجهزة السلطة المحلية من تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية الضرورية للمواطنين.

ونوّه بالنجاحات التي تحقّقت في الجبهات الإدارية والتنموية والخدمية والتي كان لوزارة الإدارة المحلية النصيبُ الأكبر منها بفضل جهود قيادتها وكوادرها وتفاعل السلطات المحلية بالمحافظات والمديريات.

ودعا الوزير القيسي محافظي المحافظات إلى إقامة الفعاليات الاحتفائية بالشكل الذي يليق بثورة الحادي والعشرين من سبتمبر.

تخلل الحفل قصيدة لشاعر الثورة معاذ الجنيد، وأوبريت بعنوان «شعب يصنع المعجزات».

خلال احتفائها بالعيد السابع لثورة الـ21 من سبتمبر:

هيئة المصائد: الثورة مُستمرّة حتى تحقيق البلد لكامل حريته وسيادته واستقلاله

المسيرة : الحديدة:

نظّمت الهيئةُ العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر، أمس الثلاثاء، فعالية خطابية بمناسبة العيد السابع لثورة ٢١ سبتمبر بمحافظة الحديدة.

وفي الفعالية، أكّد نائب رئيس الهيئة، محمد العميسي، أن ثورة ٢١ سبتمبر أعادت للشعب اليمني حريته وكرامته ومكنته من اتّخاذ قراره.

وأشَارَ إلى أن الشعب اليمني سيظل رافعاً لراية النضال لاسترداد أراضيه المنهوبة والمغتصبة ولن يفرط بشبر واحد من ترابه الطاهر، مبينًا أن الثورة كانت الخيار الوحيد لإنقاذ الشعب اليمني من الحالة التي كان يعيشها.

من جانبهم، أشار الصيادون في كلمة لهم ألقاها الصياد عبد الله حسن إلى معاناة الصيادين وما يتعرضون له من استهداف ممنهج واعتقالات ونهب من قبل قوى العدوان والسلطات الإرتيرية، مؤكّدين استمرارية الثورة حتى تحقيق النصر واستعادة البلد لكامل حريته وسيادته واستقلاله.

بدوره، أكّد مدير المكتب الإشرافي بالمحافظة في كلمة ألقاها عنه عامر ياسر على أهميّة المناسبة التي يحتفي فيها الشعب اليمني بثمرة صموده ورفضه لأي عدوان خارجي يستهدف الوطن وأمنه واستقراره.

وأشَارَ إلى أهميّة الاستمرار في دعم الجبهات بالمال والسلاح لتحقيق كامل النصر ودحر الغزاة والمرتزِقة، مشيداً بصمود الصيادين في وجه أعتى آلة عسكرية بالرغم مما تعرضوا له من تنكيل واستهداف ممنهج واعتقالات ومنعهم من ممارسة الصيد.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

هُتافاتٌ غاضبة ضد تحالف العدوان وحكومة الفنادق ومليشيا الانتقالي

الجوع يفجّر الغضب في المحافظات المحتلّة..

الكراهيّة للمحتلّ وأدواته

المسيرة: أيمن قائد

تصاعدت وتيرةُ الاحتجاجات الشعبيّة في محافظتي حضرموت وعدن جنوبي اليمن الواقعتَين تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعوديّ وأدواتهما من المرتزِقة.

وتحمل هذه الاحتجاجاتُ في طابعها العام استنكارًا وغضبًا واسعَين جراء ارتفاع الأسعار، والانفلات الأمني، وصعوبة أبناء المحافظتين في توفير متطلبات الحياة، وشراء المشتقات النفطية التي ارتفعت مؤخّراً، حَيثُ تأتي كُلّ هذه الأوضاع المأساوية جراء فشل حكومة الفارّ هادي في اتّخاذ إجراءات تساعد في تحسين الوضع الاقتصادي.

ولعلَّ من أهمِّ الأسباب التي أوصلت الجنوب المحتلّ إلى هذا الوضع المزري هو استمرارُ حكومة الفنادق في طباعة العُملة المزيفة، حَيثُ تسبب هذا في ارتفاع مخيف للدولار الأمريكي أمام العملة اليمنية، ووصل الدولار الواحد إلى ١٢٠٠، بعكس صنعاء التي تحافظ على سعر استقرار الصرف، فالدولار الواحد بـ ٦٠٠ ريال فقط، وذلك؛ لأَنَّ لجنة صنعاء الاقتصادية اتخذت جملة من الإجراءات الاقتصادية ومنها محاربة ومعاقبة كُلّ من يتعامل مع العملة التي طبعتها حكومة الفارّ هادي في روسيا خلال السنوات الست الماضية، ووصلت إلى أكثر من تريليون ريال يمني.

وبدلاً عن معالجة هذا الوضع المتردي، قرّرت حكومة الفارّ هادي رفعَ سعر الدولار الجمركي من ٢٥٠ ريالاً، إلى ٥٠٠ ريال، ما يعني ارتفاعاً مضاعَفاً للأسعار، وهو ما يزيد الأعباء على المواطنين، الذين يجدون صعوبة في الحياة، نتيجة تدهور الأوضاع المعيشية، وانعدام الخدمات على كافة المستويات، سواء في الجانب الصحي، أَو التعليمي، أَو الخدمي، حَيثُ يشكو المواطنون من الانقطاع المتكرّر للكهرباء، وانتشار الأوبئة والأمراض، والانفلات الأمني، وانتشار المليشيا المسلحة وتعددها.

ويكمن القول: إن ما يجمع الاحتجاجات في حضرموت وعدن هو وصول المواطنين إلى حافة الجوع، جراء الوضع الاقتصادي المتردي، وعدم قدرة الفصائل المرتزِقة الموالية للإمارات والسعوديّة في إيجاد حلول لها.

استثمار سياسي

ومن مساوئ هذه الاحتجاجات أنها غير مرتبة، حَيثُ لا توجد جهة منظمة لها، وهي عبارة عن تنفيس لما في الصدور من سخط ضد التحالف وحكومة هادي والإصلاح والانتقالي، وقد اعتاد اليمنيون في مثل هذه الأوضاع أن يتلاشى غضبهم، ويرضخون للأمر الواقع؛ لأَنَّ ما يحدث مُجَرّد احتجاجات شعبيّة، وليست ثورة منظمة لها قائدها وأهدافها وخططها وتوجّهاتها.

ومن المساوئ أَيْضاً أن هذا الغضب قد تستغله أطراف الصراع في الجنوب لتحقيق أجندة ضد الطرف الآخر، فعلى سبيل المثال يعمل الإصلاح على دعم الحراك الغاضب في عدن، ويسعى إلى قمع الحراك في حضرموت؛ لأَنَّ الإصلاح يريد استثمار هذا الغضب ضد خصمه الانتقالي الموالي للإمارات، وفي المقابل تعمل مليشيا الانتقالي على قمع المظاهرات في عدن، وتحذر في الوقت ذاته من قمعها في حضرموت؛ لأَنَّ الانتقالي يريد من خلال هذا الغضب طرد الإصلاح من حضرموت.

وتؤكّد مصادر مطلعة أن مليشيا الانتقالي تقوم بمداهمة عدد من منازل المواطنين في كريتر عدن وتعتقل عدداً منهم على خلفية الاحتجاجات المطالبة بتحسين الخدمات والوضع المعيشي المتدهور.

وَيتساءل المواطن أبو رائد: لماذا يقمع الانتقالي احتجاجات مواطني عدن الذي يعانون أكثر من غيرهم من المحافظات الأُخرى من سوء الخدمات، وضعف الأمن والنهب والمداهمات والفوضى، ويؤيد ويدعم ويحرض خروج المواطن في المحافظات الأُخرى؟.

من جانبه، يصفُ الكاتب محمد العمراني، قياداتِ مليشيا الانتقالي بأنهم في حالة هستيريا عصبية وحالة نفسية انعكست على تصريحاتهم المتناقضة وازدواجيتهم المثيرة للضحك، ففي حين يطلقون النار على المتظاهرين السلميين في عدن الذين خرجوا للمطالبة بالكهرباء والخدمات يحذرون من المساس بالمتظاهرين في المكلا.!! مردفاً بتساؤل: هل رأيتم تناقُضاً كهذا؟!!.

ويواجه الانتقالي المدعوم من الاحتلال الإماراتي غضبَ الشارع الجنوبي، جراء تدهور الخدمات ومنها «التيار الكهربائي»، إذ وصلت ساعاتُ الانقطاع إلى ١١ ساعة، بعد رفض السعوديّة تزويد محطات التوليد بالوقود الممنوحة منها؛ بسَببِ الاختلالات الموجودة في الإيرادات والفاقد، جراء عدم تسديد فواتير تكلفة الكهرباء، وزيادة رسوم التحصيل من قبل المجلس.

كما يواجه النظام السعوديّ سخطاً كَبيراً نتيجة للوعود الوهمية للمواطنين، حَيثُ يوجّه المواطن محمد جمال كلامَه الغاضب، مخاطباً نظام آل سعود قائلاً: «إنما يحدُثُ في عدن والمكلا هو ما أوصلتمونا إليه من مجاعات وفقر يا أوسخَ البشر.. ارحلوا من أرضنا يا آلَ سعود يا كلاب المسلمين، لم نرَ منكم إلَّا الفقر والجوع والمشاريع الوهمية».

ومن وسط الاحتجاجات الغاضبة في عدن المحتلّة تشكو مواطنةٌ من انعدام الخدمات الأَسَاسية، وانقطاع الكهرباء، وارتفاع الأسعار، إضافة إلى تحملها أعباء أسرتها، وتقول بسخط: «لا نريد شرعية، ولا انتقالي، نشتي نأكل، أنا وأولادي».

أزمات خانقة

ويرى ناشطون إعلاميون أن المظاهرات الشعبيّة المتصاعدة تتزامن مع اشتداد أزمات الخدمات من كهرباء ومياه وارتفاع مظاهر الانفلات الأمني من قتل ونهب وسلب لممتلكات المواطنين من قبل مليشيات موالية للانتقالي في عدن ولحج وأبين وتصاعد الانتهاكات ضد المواطنين في محافظة شبوة من قبل مليشيات حزب الإصلاح.

ويؤكّد الناشطون أن العامل الاقتصادي والمعيشي كان أبرز دوافع التظاهرات الشعبيّة التي تمثل كافة أطياف المجتمع وتجاوزت الحواجز الحزبية؛ بفعل تداعيات فشل حكومة المرتزِقة في إدارة الملف الاقتصادي وتهربها عن القيام بأدنى المسؤوليات تجاه المجتمع، فالمؤشر العام لأسعار الغذاء والدواء والوقود ارتفع إلى أعلى مستوياته في ظل تراجع مستويات الدخل وحرمان حكومة المرتزِقة الآلاف من الموظفين مدنيين وعسكريين من رواتبهم الأَسَاسية التي لم تعد تكفي لشراء أدنى متطلبات الحياة الأسرية.

وَيرى الشيخ هادي النهمي، أن أكبر الجرائم التي ارتكبها مجلس الأمن والأمم المتحدة هو نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى عدن، مُضيفاً بقوله: «انظُروا نتائج جرمكم فَإنَّ عدن أصبحت في حالة فوضى عارمة، وَانهيار العملة بشكل خيالي في المناطق المحتلّة، وَارتفاع في الأسعار بشكل مخيف في المناطق المحتلّة، متبعاً: ماذا أردتم؟! قتل شعب اليمن؟ ها هو مرادكم يتحقّق».

وفيما يتعلق بالأوضاع الأمنية يضيف النهمي قائلاً: احتجاجات على شرعية الفنادق التي تنعم بخيرات اليمن والشعب يموت جوعاً ولم يكفِهم ذلك، بل زادوا من رفع معاناة المواطن إلى أقصى حد»، مردفاً «أولادهم في أكبر الجامعات وأبناء اليمن يموتون من الفقر».

وتعد قوى العدوان السعوديّ والإماراتي هي المستفيدة من كُلّ ما يحدث، فهي تريد أن ينشغل المواطن في جنوب اليمن بلقمة عيشه، فيما هي تنهب ثرواته النفطية والغازية، وتعطّل موانئه، وكلَّ ما هو ثمين فيه، إضافةً إلى ذلك أنه كلما زاد الخِناقُ الاقتصادي على اليمن، زادت حكومةُ هادي والانتقالي و«الإصلاح» وكل المرتزِقة في تقديم الطاعة والولاء للسعوديّين والإماراتيين، والاستجداء بهم لإنقاذ الوضع الاقتصادي، وَإذَا ما قدمت السعوديّةُ منحةً مالية أَو غيرها، فَإنَّها تظهرُ في صورة المنقذ، وليس المحتلّ.

خلال ندوة أقيمت في بيروت بحضور دبلوماسيين أجانب

أكاديميون وباحثون وإعلاميون عرب:

ثورة الـ 21 من سبتمبر أسقطت الوجودَ الأمريكي والخليجي وتثير ذعرَ الكيان الصهيوني واليمن الجديد في لحظة انتصاره سيكون قلعةً رديفةً لمحور المقاومة

المسيرة : خاص:

حضرت ثـورةُ ٢١ سـبتمبر ٢٠١٤ في حلقة نقاشـية نُظِّمت في العاصمـة اللبنانية بيروت؛ لتنقل احتفاءَ الشـعب اليمني بهذه المناسـبة من الداخل إلى الخارج.

وشـارك في الحلقـة النقاشـية، أكاديميون، وباحثون، وإعلاميون، وبحضور دبلوماسيين، عرب وأجانب.

وتضمنـت الحلقـة النقاشـية عـدةَ أوراق، امتـازت بأنها اختارت عناويـنَ هامةً، لمرحلة هامة، وربطت مسارَ الثورة اليمنية بمحيطها سواء الإقليمي أو الدولي.

وتحمل ورقةُ رئيس مركَز باحث للدراسـات الاسـتراتيجية، الدكتـور يوسـف نـصر اللـه، المقدمة إلى الحلقة النقاشية عنوان: «ارتدادات ثـورة الـ ٢١ من سـبتمبر في السـعوديّة ودول الخليج».

ويقـول الدكتـور نـصر الله: إن الـ ٢١ من سـبتمبر أصبحت يوماً وطنيـاً بامتيَاز، ويومًا مجيـداً، ويومًا عظيمًا يضاف إلى قائمة الأعياد الوطنيـة التحرّريـة الكبـيرة التـي يفخر بها اليمنيون، ويحتفون بها، ويعظمونها بوصفها باتـت تشـكل مصاديـق حريتهـم وكرامتهم وعناويـن اسـتقلالهم ومكـون هُـوِيَّتهـم الوطنية والجمعيـة، وَأَيْـضاً بوصفها منارات هديهـم وعبورهـم إلى أن يكونوا جـزءًا أصيلاً وفاعلاً من الاجتماع الإنسـاني، و جزءًا أصيلاً وفاعلاً من المشـهد السياسي الإقليمي والدولي، مُشـيراً إلى أن ٢١ سـبتمبر أحدث كذلك قطيعةً تاريخيـة عميقة بين ما قبله ومـا بعده، فبعد هذا التاريـخ أصبح القرار اليمنـي عصياً على الهيمنة الخارجية، أياً يكن هذا الخارج.

ويتطـرق الدكتـور نـصر اللـه إلى أهميّة ما جـرى في ٢١ سـبتمبر ٢٠١٤، مؤكّـداً أنه قام عـلى محرّضَين، الأول أنـه جاء ثمرةَ السـياق السـياسي الـذي عاشـته اليمن طـوال العقود الماضيـة، بمعنـى أنـه ليـس وليـد لحظتـه السياسـية، بل هو نتـاج صراع مديد وطويل، ولـه بُعـدٌ خارجـي وَداخـلي، فالسياسـات السـعوديّة التـي قامت منذ عشرات السـنين، قامت عـلى امتهان الكرامـة الوطنية اليمنية، وعـلى امتهـان الـذات اليمنية، وعلى اسـتلاب إرادتها، وعلى محاولة استتباعها واستلحاقها، وعلى النظرة الاسـتعلائية حيالهـا، فضلًا عن محاولة استغلال مواردها وخيراتها وقدراتها، وهذا بالموازاة كان يحصل مع اسـتعداء داخلي يمارسـه النظـام السـياسي اليمنـي لمكونات وازنة في النسـيج المجتمعـي اليمني، من خلال عمليات الإقصاء والتهميـش والعزل لشريحة كبيرة من هذا الشعب.

أمـا المحـرض الثانـي -كما يقـول الدكتور نـصر اللـه- فقد جـاء ثمرة لخطـاب جماعة أنصـار اللـه، بوصفهـم الحامـل السـياسي والثـوري والعسـكري لهـذه الثـورة المباركة، وهو الخطاب الداعي إلى التحرّر وإلى اسـتعادة الكرامـة الوطنيـة، وإلى إسـقاط الهيمنـة الخارجيـة، والوصايـة الخارجيـة، والداعـي أَيْـضاً إلى التحرّر الداخلي من سطوة الاستبداد والقهـر الاجتماعـي، والحرمـان والإذلال والإقصـاء والتهميش، مؤكّـداً أن هذه الثورة هـي نتـاجُ تاريـخ حركة أنصـار اللـه، وهي خلاصةُ مشروعها التحرّري للإنسـان وللأرض وللقرار الوطني وللإرادَة الوطنية.

ويشير الدكتورُ نصر الله إلى أن من الطبيعي أن يقلقَ النظام السـعوديّ ويبادر إلى العدوان، ربطًا بما تكشـف عنه ٢١ سـبتمبر ٢٠١٤ من صور مخيفة ومرعبة على مسـتقبل الحضور السعوديّ والنفوذ السعوديّ والمكانة السعوديّة في المنطقة والإقليم.

وتناول الدكتور نـصرُ الله جانباً من عوامل قلـق النظام السـعوديّ من ثورة ٢١ سـبتمبر ٢٠١٤، منها خشـية السـعوديّة مـن تداعيات الثـورة عـلى المسـتوى الاسـتراتيجي، أي من إمْكَانيـة قيام نظام ثـوري وتحرّري في اليمن، وتأثـير التحـولات الاجتماعيـة والسياسـية والثقافية اليمنية على مسـتقبل هـذه الممالك والمشـيخات وعلى ديمومتها وعلى استقرارها وبقائهـا ومكانتهـا في المنطقـة، كمـا أن هذه الثورة التصحيحية المباركة جاءت على خلفية اسـتعادة السـيادة الوطنية عـلى كامل التراب اليمني، وسـعت إلى تقويض النفوذ السـعوديّ تقويضًـا تامًّـا وشـاملًا، وإخـراج اليمن من مـدار التأثير السـعوديّ، ومن مجـال الهيمنة السـعوديّة التـي اسـتطالت إلى حَـــدّ أنهـا تجاوزت الثمانية عقود.

ومـن عوامـل قلق النظـام السـعوديّ تجاه ثـورة ٢١ سـبتمبر -كما يقـول الدكتور نصر الله- أنها تؤسس لواقع سياسي مغاير داخليًّا وخارجيًّـا، وهـو واقـع تعـارض بالـضرورة مع مـشروع الهيمنـة الأمريكيـة في المنطقة، وما يمكـن أن يؤدّيَه السـعوديُّ بوصفه كيانًا وظيفيًّـا عـلى هـذا الصعيـد، لافتـاً إلى أن مـا يجري اليـوم يضعُ المنطقةَ كُـلَّ المنطقة على بوابة تحولات اسـتراتيجية هـي لغير مصلحة الأمريكي وحلفائه.

مفاجأةٌ سعيدة من اليمن السعيد

وخصصـت الورقـة الثانيـة لرئيـس مركز الشرق الجديـد للإعلام والدراسـات، الأُسـتاذ غالـب قنديـل، والتي جـاءت بعنـوان: «اليمن ومحور المقاومة بعد ثورة ٢١ سبتمبر».

وافتتح قنديل حديثَه بالتأكيد على أن أبطال اليمـن الصامدين الشـجعان شـكّلوا مفاجأةً سـعيدة لأحـرار الأُمَّـــة العربية بـين المحيط والخليج، ورفعوا راية التحرّر، فزلزلوا الهيمنة الاسـتعمارية في توقيت بات يثـير ذعر الكيان الصهيوني.

ويؤكّـــد الأُسـتاذ غالـب قنديـل أن اليمـنَ الجديـدَ في لحظـة انتصـاره سـيكون قلعـةً رديفةً وشريكـةً لمحور المقاومـة، ونجدةً لكل أحرار العرب، مُشـيراً إلى أن الأضواء تسـلطت وانصبت الأنظارُ على اليمن بعد تلك الثورة؛ لأَنَّ الهسـتيريا التي أصابت محـور الهيمنة وذنبه السـعوديّ بصورة رئيسـية، أثـارت حالة من الذعر على صعيد جميع القوى الرجعية.

ويصـف قنديل قائد الثورة السـيد عبد الملك بـدر الديـن الحوثـي بـ«القائد الثـوري الفذ» الـذي أبـدع في خطابـه السـياسي، وفي رؤيتـه وفي إدارتـه للـصراع مـع رفاقـه وإخوانـه في ملحمة شـديدة الأهميّة والخطورة على صعيد مسـتقبل المنطقة، معتقداً أن الحـدثَ اليمنيَّ هـو بدايـةُ انعطافة جديـدة في الواقع العربي، لا تقـل أهميّـةً عـن لحظـة ولادة المقاومة في لبنـان، ولا عن مسـار الملحمة التـي يخوضها

■ الدكتـور نصر الله: ثورة 21 من سبتمبر أخرجت اليمن من مـدار التأثير السـعوديّ وأسسـت لواقـع سياسـي مغايـر داخليـاً وخارجيـاً لمشروع الهيمنة الأمريكية في المنطقة

■ قنديـل: المقاومـة اليـوم ليسـت محصورة فـي حزب الله لبنـان ولا ببطـولات المقاومة الفلسـطينية ولا روح الموقف السـوري التحـرّري فهي قلعة صامـدة تصدر البطـولات وهي هـذه اليمـن يمـن الشـجعان والشـهداء يمـن السـيد عبد الملك الحوثي

محـور المقاومة، منوِّهًـا إلى أن الرؤية الثورية ومنطـق التضحيـات وفهم أولويـات الصراع، والتناقـض الرئيـسي، جعل أبطـال اليمن على خط التماس في قلب فلسـطين، و»إننا نتابع في الإعلام الصهيونـي وَالأمريكي كَثيراً من الذعر والرعب والمخـاوف من تطور الظاهرة اليمنية وتفاعلهـا، وكذلـك من فعل المسـتقبل اليمني الواعد».

ويلفـت قنديـل أن المقاومـة اليـوم ليسـت محصـورةً بمـا يمثلـه حـزب اللـه في الواقـع اللبناني، ولا هي محصورة في بطولات المقاومة الفلسـطينية داخل فلسـطين المحتلّة، ولا هي في روح الموقـف السـوري التحـرّري الرافـض للهيمنـة، والداعـم لقـوى المقاوم الشـقيقة، فاليـوم المقاومـة قلعة حرة مقاتلـة صامدة، تصدر البطـولات في جميع المجالات، وهي هذه اليمن، يمن الشـجعان والشـهداء، يمن السيد عبـد الملك الحوثـي، مؤكّـداً أننا أمـام رافعة اسـتثنائية ونوعيـة تهدّد بتقويـض منظومة الهيمنة وضربها بالقلب.

ويوجّه قنديل رسالة للشعب اليمني ولقائد الثـورة قائـلاً: «نحن معكم في معركـة التحرّر الوطنـي العربـي في كُـلّ مـكان بـين المحيط والخليـج، وإن محـور المقاومـة والمقاومة في لبنـان والشـعب اللبنانـي بأحراره يشـعرون بوجدانهم ووعيهم أن معركة اليمن اليوم هي بشـارة سـعيدة توحي لنا بأن النـصر قريب، وَأن انتظارَنـا لن يطولَ لسـاعة نهضة قومية شاملة سـتنهي هذا الليل اللئيم الذي ساد على منطقتنا».

هزيمةُ المشروع الصهيوني

ويختار الدكتور وليـد محمد علي، موضوعاً هامـاً في ورقته المقدمة إلى الحلقة النقاشـية، تتضمن عنوان «القضية الفلسطينية في أجندة ثورة ٢١ سبتمبر»، متسائلاً عن موقف الثورة اليمنيـة المباركة من قضية فلسـطين، وبماذا تسـتفيد قضية فلسـطين من انتصـار الثورة المباركة؟

ويرى الدكتور وليـد أن ما قبل انتصار ثورة الحادي والعشرين من سـبتمبر، كان يلفتنا أن أهمِّ المظاهرات والمسـيرات التـي كانت تخرج في يوم القـدس العالمي، كانت تنظم في صنعاء، وفي المـدن التي لأنصار الله ثقـل فيها، لافتاً إلى أن هذا الموقفَ اسـتمر، وكان يتكرّر دائماً على لسـان قائـد الثـورة في اليمن السـيد عبد الملك الحوثي -حفظه الله- أن فلسطينَ هي الهدفُ وهـي الغايـة وأن الثـورة في اليمـن انطلقـت لتقـول: (المـوت لأمريـكا والمـوت لإسرائيل)، وانطلقت لتسـتعيد لليمـن مكانته، ولتخلصه مـن حكـم يعمـل بالوكالـة لتنفيـذ المشروع الإمبريـالي الصهيوني الرجعـي في أرض اليمن، ولتبني مكاناً لهزيمة المشروع الصهيوني.

ويضيـفُ الدكتـور وليـد أن تأييدَ ثـورة ٢١ سبتمبر للقضية الفلسطينية استمر ولم يتأثر ببعـض الأخطـاء، وُصُـولاً إلى الموقـف المميز بالاسـتعداد لمبادلة طيارين وضبّاط سعوديّين بـأسرى ومعتقلي حمـاس المظلومـين عند آل سـعود، وَهـذا الأمر لـه دلالات.. إنّ مـا يهمنا هو الهـدف، ومـا يهمنا هو هزيمـة المشروع الصهيونـي، ومـا يهمنا هو نصرة فلسـطين، وتحرير دولنا من الهيمنة والتبعية هو لتمكين هـذه الأُمَّـــة مـن اسـترداد ذاتهـا، مبينًا أن مواقف الثورة اليمنية كانت واضحة فهي ترى أن هذه الأُمَّـــة لن تسترد ذاتها إلا إذَا اسـتردت فلسطين.

ويوضح الدكتور عـلى أن الكيان الصهيوني يعتقد بوضوح وبرسـوخ أن وجود قوة ثورية تتحكـم في اليمـن، تتحكـم في بـاب المنـدب، سـتوجّـه ضربـة قاصمـة لهـذا المـشروع الصهيوني، وأن المشروع الصهيوني بدون رئة البحر الأحمر يختنق.

تهديدُ الدائرة الثانية

ويَنطلـقُ الدكتـور عبـاس إسـماعيل، وهو باحـث وخبـير في شـؤون العـدوّ الصهيوني، في ورقتـه إلى الموقـف الإسرائيـلي مـن ثـورة ٢١ سـبتمبر، موضحًـا أن إسرائيـل تنظـر إلى الثـورة اليمنيـة ومـا أنتجتـه مـن وقائع على مسـتويات كافـة؛ باعتبَارها تهديـداً واضحاً

مـراد: في مرحلـة ما قبل 2014 كان الأمريكـي يتحكم بالقرار اليمنـي واليوم يعاني من ارتـدادات انتصـار ثورة 21 سبتمبر

على الأمـن القومي الإسرائيـلي، وعلى المصالح الاسـتراتيجية، وهـو مـا انعكـس بصـورة واضحـة وصريحة في التقديرات الاسـتخبارية والعسـكرية لطبيعة التهديـد اليمني، إذ أطلق عليه اسم «تهديد الدائرة الثانية».

ويشـير الدكتـور عبـاس إلى أنـه عندمـا يتحدثـون في إسرائيل عن دوائـر التهديد، تجدُ الحديثَ عن تهديد الدائرة الأولى: لبنان وسوريا وغزة والضفـة، والدائـرة الثانية هـي العراق واليمن، والدائرة الثالثة هي إيران، موضحًا أن ترتيـب التهديد ليس له علاقة بأهميّة التهديد، ولكن مُجَـرّد إضافة التعريف الرسمي للتهديد اليمني بأنه الدائرة الثانية، هذا يعكس التبني، أَو الاسـتراتيجية الإسرائيليـة لهـذا التهديـد وتوصيفـه، لافتاً إلى أنه لا توصـف دول أخرى في المنطقة غـير العراق واليمن، على أنها تهديد ثانٍ، وهذا يلخّص فكرة التعامل الإسرائيلي مع التّهديد اليمني.

وبشـأن القلـق الإسرائيـلي مـن ثـورة ٢١ سـبتمبر يؤكّـد الدكتور عباس إسـماعيل أن مرجعَه سـببان، الأول هو الواقع الاستراتيجي السـلبي الذي أنتجته الثورة اليمنية، والمسألة الثانية هي الرؤية الاستراتيجية لحركة أنصار الله تجاه إسرائيل.

كذلك الدراسـات الاسـتراتيجية الإسرائيلية قليلـة رغـم أهميّة وكثـرة المقـالات التحليلية ذات الصلـة، منوِّهًـا إلى أن بعـض الدراسـات الإسرائيليـة عنـد مقاربتهـا لموضـوع الثورة اليمنيـة، تتحـدث عـن أن هذه الثـورة أنتجت إرباكاً عنـد القادة الأمنيـين الإسرائيليين لعدة أسـباب؛ لأَنَّ الحديث يدور عن سـاحة بعيدة، وعـن عـدو جديـد بالنسـبة للإسرائيليـين ذو مواصفات غريبة وغير معروفة.

ويرى الدكتور عباس إسـماعيل أن إسرائيلَ تنظُـرُ أن ثـورةَ ٢١ سـبتمبر نقلـت اليمـن مـن موقـع إلى موقـع، ونقلتـه من المعسـكر السـعوديّ إلى معسـكر المقاومة، وبالتالي هذا التحـول هـو الأهم وهـو الذي تبنـي إسرائيل على أَسَاسـه قراءتها للثورة اليمنية، وهذا هو السـبب الأول للقلق الإسرائيلي من هذه الثورة، مُضيفاً أن هـذا التموضع الجديد يحول الموقع الاسـتراتيجي لليمـن إلى موضـع قلـق، فهـو يشـكل تهديدًا، وبخَاصَّة على الملاحة البحرية، أَو حركـة السـفن الإسرائيليـة عـلى أنواعهـا عسكرية ومدنية وتجارية.

أمـا العنـصر الثانـي مـن عنـاصر القلـق الإسرائيـلي من ثورة ٢١ سـبتمبر هـو التهديد العسكري المباشر الذي يمكن أن يشكله اليمن أَيْـضاً على الجبهـة الداخلية الإسرائيلية في أية مواجهة مستقبلية، وهذا التهديد ليس مُجَـرّد سـيناريو نظري، بل تتم مقاربتـه في إسرائيل على أنه سـيناريو واقعي، ويـزداد هذا التهديد خطورة بالنسبة للإسرائيلي مع تزايد القدرات اليمنية الصاروخية والطائرات المسيّرة وإلى ما هنالـك، خَاصَّـةً وأن إسرائيل تراقـب باهتمام كبير وقلق شـديد، كُـلَّ عملية إطلاق صاروخ باليسـتي أَو غير باليسـتي، أَو طائرة مسـيّرة مـن اليمـن، وتعمل محاكاة مبـاشرة على هذا الموضـوع، كما حصل في أرامكو وغيرها، حَيثُ كان حاضرًا بقوة في الداخل الإسرائيلي، أَيْـضاً من مواقـع القلق هو التأييد الشـعبي اليمني العـارم للقضيـة الفلسـطينية، وزرع العـداء لإسرائيل، والكلام للدكتور عباس إسماعيل.

ويرى الدكتـور عباس إسـماعيل أن الرؤية الاسـتراتيجية لليمنيين تجاه إسرائيل هي أمرٌ بالـغُ الأهميّة بالنسـبة للإسرائيليـين، إذ إنهم يصيغُون بناءً عليها استراتيجيتَهم في مواجهة اليمـن، فالنقطة الأولى التي تلفت الإسرائيليين في قراءة العقل اليمني هي الشعار؛ الذي يكرّر في كُـلّ المناطـق ويظهـر في كُـلّ المسـيرات، ويختزل بحدّ ذاته هذه الرؤية اليمنية الجديدة تجاه إسرائيل، وهذا موقع قلق كبير؛ لأَنَّ رؤية ملايين الناس ترفع هذا الشعار، يعدّ أمرًا مقلقًا لإسرائيل؛ لأَنَّ الشعار يعبّر عن مضمون.

أمريكا وثورة ٢١ سبتمبر

ويقدِّمُ الكاتبُ والباحث السـياسي، الأُسـتاذ عـلي مـراد، رؤية حـول الموقـف الأمريكي من ثورة ٢١ سبتمبر، مستعرضاً النفوذ الأمريكي في اليمـن قبل الثـورة، فالتعدي على السـيادة اليمنيـة كانت ضمـن الهيمنـة الأمريكية على اليمـن، وكذلـك تفجـير الذخائـر والدفاعـات الجوية في الصحراء، مُشيراً إلى أن أمريكا كانت تتحكّـمُ وتمارس نفوذًا وهيمنـة داخل اليمن، وأن الأمريكـي كان يدفع السـعوديّ لتوظيف التنظيمـات الإجرامية لتمـارسَ الاغتيـالات وترسل الانتحاريين إلى المساجد.

وَيقـول مـراد: إنـه وخـلال الأشـهر التـي سـبقت مباشرة انطـلاق العدوان عـلى اليمن، كانـت هنـاك عدائية في تصريحات المسـؤولين الأمريكيين ضـد الثورة، وضـد اللجنة الثورية العليا وضد الكثـير من القرارات التي كانت قد بدأت اللجنة الثورية العليا باتّخاذها، وخَاصَّةً في موضـوع الانفتـاح عـلى الـدول التـي كان ممنوعًا على اليمن أن ينفتح عليها.

ويلفـت مـراد إلى أن الإدارات الأمريكيـة المتعاقبـة لجـأت إلى أُسـلُـوب «النفـاق» في التعاطي مع اليمن، وهـم لا يريدون الاعترافَ بشـكل واضـح وعلنـي وبيّن بـأن لهـم الدورَ الأبرز، وأنهم هم من دعموا ودفعوا السـعوديّ والإماراتـي وتحالف العدوان لشـنّ العدوان في مارس/آذار ٢٠١٥، وفي نفس الوقت يحاولون التنصـل مـن الجرائم التـي ارتكبـت في اليمن بسلاح أمريكي وبتجسس أمريكي وبمعلومات ولوجستيات كلها أمريكية، وحتى ضباط على الأرض في بعـض الأماكن في اليمن هناك تواجد عسكري محدود للأمريكيين.

ويؤكّـد مراد أنـه في مرحلة مـا قبل ٢٠١٤ عندمـا كان الأمريكي يتحكـم بالقرار اليمني، واليـوم يعاني مـن ارتدادات انتصـار ثورة ٢١ سبتمبر.

دوافع وأسباب

ويبحَثُ الكاتبُ والإعلامي طالب الحسـني، في ورقتـه المقدمـة إلى الحلقـة النقاشـية عن أسـباب ودوافع ثورة ٢١ سـبتمبر، والتي كان في مقدمتهـا الوصايـة عـلى البلـد، والمبـادرة الخليجيـة التـي جمـدت الدسـتور، وعطلـت البرلمـان، وعطّلـت كُـلّ القـوى السياسـية، وأصبحـت القـوى السياسـية مُجَـرّد أدوات تتحَرّك مع السعوديّة فقط، ولا يمكن الخروج عن هذه المبادرة، موضحًا أن السـعوديّة كانت تركّـبُ نظامًا بديلًا لنظام علي عبد الله صالح، واختارت عبـد ربه منصور هادي، وعملوا على هيكلة الجيش، واختاروا بعض الأشخاص من نظـام علي عبد الله صالح، ورشّـحوها لنظام عبد ربه منصور هادي، ثم اختاروا قوًى سلفيةً جديـدة، بعضُهم من حزب الرشـاد، وبعضُهم من المتطرفين في حزب الإصلاح وحزب الإخوان المسـلمين، ثـم ركّبـوا نظامًـا هشًّـا واختاروا عنوانًـا في الحـوار الوطنـي، وألغـوا جميـعَ العناويـن التي تـم التفاوض عليهـا واختاروا عنـوان الدولـة الاتّحادية اليمنية المقسـمة إلى سـتة أقاليـم، لافتـاً إلى أن مصطلـح الأقاليـم وفكرة الدولة الاتّحاديـة لم تكن موجودة ولم يفكـر بها أحد من قبـلُ، وهـذه الفكرة كانت خطـوة أولى نحو تفكيـك الدولـة اليمنية؛ لأَنَّ خارطـة بناء الأقاليم كانت مبنية على أَسَـاس أن تكـون هناك ميـولٌ للانقسـام، مؤكّـداً أنه لولا ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، لَكُنَّا سـنأتي هـذا العام مع بـوادر لتفكيـك اليمن، وربمـا كان هناك انقسـامًا، خَاصَّة أنهم ألغوا فكرة الدولة المركزية تماماً.

ويلفـت الحسـني إلى أن ثـورة ٢١ سـبتمبر ٢٠١٤ قد جاءت لإخـراج هذا التدخل الأجنبي؛ لأَنَّه كان كارثـة اليمن الحقيقية، وكانت ثورة من الأعلى إلى الأدنى، أسقطت الوجودَ الأمريكي والوجود الخليجي والوصاية بشكلها التقليدي والجديـد، إلى أن انتهـت بسـقوط الأدوات بمُجَـرّد أن رحلت الولايات المتحدة الأمريكية، مؤكّـداً أنه لولا فضلُ الله سـبحانه وتعالى أولًا ولولا وجودُ القائد السـيد عبـد الملك بدر الدين الحوثـي، لكان من الصعـب قيامُ ثورة جامعة وقيادة ثورة جامعة.

الدكتـور وليـد محمد علي: الكيانُ الصهيوني يعتقد بوضوح أن وجود قوة ثورية تتحكم في اليمن وفي باب المندب ستوجّـه ضربة قاصمة لمشروعه

الدكتـور عباس إسـماعيل: إسـرائيل تنظـر إلى ثـورة 21 سـبتمبر؛ باعتبَارهـا تهديـداً واضحـاً عـلـى الأمـن القومي الإسـرائيلي ويطلقـون عليها اسم «تهديد الدائرة الثانية»

الحسـني: الثورة أسـقطت الوجـودَ الأمريكـي والخليجي والوصايـة بشـكلها التقليدي والجديـد وانتهـت بسـقوط الأدوات

الاتّفاقُ المتناقِض!

رأي الله الأشول

ماذا لو انعكست الصورة.. ماذا لو كان عبدُ الملك السنباني عائداً من أمريكا عبر مطار صنعاء وبها تعرض لحادثٍ مروري أَو نزاع شخصي أَدَّى لوفاته؟!

سيتم تسييس الأمر بطريقة مذهلة ويحوّل إعلام العدوان الحادثَ إلى جريمة مفتعلة ما تلبث أن تبث بصراخٍ أممي وتباكٍ عربي غير محدود ثم تظهر مذيعة الحدث بصوتٍ عارٍ وتقول بكل صفاقة أن (مليشيا الحوثي) قتلت طالباً يمنيا رفض الصرخة!

من جانبهم، يتفق قطبا الارتزاق على قلب الحقائق وفبركتها، أصحاب الفنادق يحلحلون ويؤولون ويتفلسفون وينتهون إلى أن مليشيا الحوثي قامت بتصفية شاب ثائر حر؛ لأَنَّه من أبناء الجنوب الشرفاء ويناهض المشروع الإيراني في اليمن! أما مرتزِقة الانفصال تثور عقيرتهم أيما ثورة وسيعتبرون السنباني شهيد النضال والاستقلال على يد الرجعيين الدحابشة!

أما إذَا أعيدت الصورة لأصلها.. بأن عبد الملك السنباني الشاب البريء قد اختُطف وعذب وقتل بطريقة وحشية وهو يمارس حقه المشروع في العبور بمناطق يفترض يمنيتها.. فَإنَّ أبواق الدعاة ستتفق مجدّدًا في تحوير وتسييس القضية وحرف مسارها، كُلٌّ بما يناسب عمالته.. سيعمل الأول على تمييع الجريمة وصرفها إلى حدث بطولي وأن القتيل مُجَرّد عميل حوثي يخدم المشروع الوحدوي! وهؤلاء النفر هم دعاة التحرّر والاستقلال ويخضعون لأبو ظبي!

النوع الثاني فصيلٌ دنيء يتعمد الإثارة الإعلامية لأية حادثة وإن صغيرةً تحدث بصنعاء.. لكنه سيخرس عن التفوه ولو بحرف واحد مهما بلغ بشاعة الجرائم ضد اليمنيين بمناطق الاحتلال، بل إن بعضهم يرى أن الضحية يخدم المشروع الإيراني! وهؤلاء هم دعاة الشرعية والتحرّر من الكهنوت والسلالية، وهم بشرعيتهم وما حملت يخضعون لمملكة آل سعود!

أما الثالث فهو النوع الذي كثر ضجيجه؛ بسَببِ وبدونه، خَاصَّةً إذَا تعلق الأمر بأية قضية جنائية ولو كانت مُجَرّد نزعة شخصية وقعت أحداثها بصنعاء.. فحتى لو قُتل كلب في صنعاء فَإنَّ منسوبَ الافتراءات والاستغلال الإعلامي الكاذب يرتفع حول الانتهاكات والإنسانية والقانون الدولي.. لكن ذا الفصاحة هذا سيصيبه الخرس ولن يشعر بأي قلق أَو يرى ثمة إنسانية تنتهك أَو شاباً تُزهق روحه ظلماً وعدوانًا على مرأى العالم كالتي في عدن.. وهؤلاء المنافقون هم دعاة حقوق الإنسان والأمن والسلم الدوليين وهم يخضعون للأمم المتحدة ومن خلفها أمريكا وبريطانيا!

مهما يكن فَإنَّ الجيد بقضية قتل ونهب السنباني أنها كشفت مجدّدًا تناقُضَ المتحالفين والعملاء والمبعوثين، واتّفاقَهم في لباس واحد، رؤاهم وتوجّهاتهم لم تتعلق يوماً بإنسانية أَو جمهورية أَو شرعية أَو انفصال أَو...، بل ترتبط وجوداً وعدماً بمصالح ومشاريع أسيادهم!

وما عدا هذا الجيد فَإنَّ كُلَّ ما في جريمة قتل السنباني من أسوأ ما قد يمر على المرء وأكثر ما يثير الحزن والغصة بقلب كُلّ يمني حر، قطع عهداً بزوال المحتلّ عاجلاً غير آجل!

جرائم قتل واختطاف برعاية دول العدوان..!

أبو هادي عبدالله العبدلي

إن ما يحدُثُ من اغتيالات واختطافات للمغتربين والطلاب والأطفال والنساء وهتك الأعراض ونهب الممتلكات، مشهدٌ سَادَ في المناطق المحتلّة يكشف حقيقةَ العدوان ومرتزِقته ورعايته الرسمية في التوكيل لهم لقتال إخوانهم وسفك الدماء وارتكاب المجازر والجرائم والاختطافات خدمة للعدوان الذي يمارس بحقهم أبشع الجرائم ويستخدمهم كوقود في جبهات القتال وارتكاب الجرائم تلبية لتنفيذ مخطّطاتهم الاستعمارية والإجرامية والعدوانية ضد أبناء شعبهم..!

الممرات والطرق البرية في المناطق المحتلّة غدت عبارة عن كابوس يطويه رحلةُ الموت والاعتقال التي يلتمسه العديد من أبناء شعبنا اليمني العظيم من المغتربين والطلاب العائدين إلى وطنهم، فيتم التنكيل بهم وسجنهم تحت مبرّرات لا أَسَاس لها من الصحة وهي تلبسهم تهمة سياسية لا علاقه لهم بها، وما حدث بحق المواطن عبدالملك السنباني لَهو فعلٌ صريحُ المشهد، كذلك اعتقال أربعة من الطلاب العائدين إلى وطنهم وهناك غيرهم تم اعتقالهم دون أي مسوغ قانوني.

إلى سقطرى وكيف استملكتها الإمارات وحوّلتها إلى معسكرات وقواعد حربية وكيف نهبت أشجارها النادرة والآثار التاريخية العريقة بتاريخ ومجد الشعب اليمني العظيم، إلى المهرة وشبوة وحضرموت ومأرب وعدن ولحج وكل المناطق المحتلّة كيف ينهبون نفطَها وغازَها وإلى ما يعانيه قبائلها من قبل تلك العصابات المسلحة من تعسفات وانتهاكات وسلب أموال جعلتهم يندمون أنهم رضوا بدخول الغازي المحتلّ مناطقَهم التي استباحها.

أصبح أبناء المحافظات المحتلّة نادمين على تصديقهم لتلك الشعارات التي رفعتها قوى العدوان ومرتزِقته في بداية عدوانهم على الشعب اليمني وَأصبحت في حقيقتها شعارات توحي إلى قتلهم وإباحة دمائهم ونهب ممتلكاتهم، فالحال المتاح لأبناء المناطق المحتلّة النفير في وجه العدوان، فقاتلوهم حتى آخر نفس وأنتم قبائلُ شرفاء وكرماء لن تفرطوا بكرامتكم ولن ترضوا على أرضكم وعرضكم ولن تقبلوا بمحتلّ أن ينجس بلادكم وواجب عليكم أن تنفروا..!

عليكم توحيد الرؤية والالتفاف حول القيادة القرآنية وأن تتحَرّكوا وتنصروا إخوانكم القبائل المرابطين إلى جانب المجاهدين في الجبهات، لتبقى لكم كرامتكم وتصونوا أرضكم وأعراضكم، فبوادرُ النصر لاحت على الأفق، وبتكاتف الجميع سيستمر الصمود وسيتحرّر كُـلّ شبر في اليمن بإذن الله.

هزائمُ أمريكا وزيف الحرب على ما يسمى (الإرهاب)

محمد علي الهادي

تُركت الساحة لطالبان من قبل الأمريكي، قد يكون جزْءًا من تاريخ الهزائم الأمريكية في المنطقة.

جاءت الألوية العسكرية الأمريكية لتحاول مسح العار المسبق مسح الهزيمة المسبقة.

دخلت أمريكا ميدان الحرب العسكرية في المنطقة في بداية الألفية الثانية مهزومةً بحجج مفضوحة تحمل عنوان الزيف والمكر لتسهيل طريقة الوصول إلى أهدافهم المعروفة في الشرق الأوسط.

قد يطول الكلام حول هزيمة أمريكا، ولا أخالفكم الرأي في هزيمة أمريكا إنما لتتضح الصورة حول هزيمة أمريكا متى ومن هزم الأمريكيين؟

لا يزالُ حتى اليوم صدى الإعلام حول خروج أمريكا المذل من أفغانستان مهزومةً من طالبان، لكني أرى غير ذلك، فمن المؤكّد أَنَّها دخلت المنطقة مهزومة.

بدأت هزيمةُ الأمريكيين مع اندلاع الثورة الإسلامية الإيرانية.

بدأت الهزيمة الأمريكية مع إغلاق دهاليز ومكاتب السفارة الأمريكية من قبل أحرار الشعب الإيراني في حال الثورة المعاصرة الأم للمجتمع المؤمن.

تكرّرت هزيمةُ أمريكا في إيران حينما انسحبت من مفاوضات الملف النووي الإيراني.

هُزمت أمريكا في صيف 2006 في انتصار تموز في لبنان على أيادي رجال حزب الله خير من يمثل الشعب اللبناني.

هُزمت أمريكا مع بداية انطلاقة المسيرة القرآنية التي إطلاقة شعار الصرخة (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، العنة على اليهود، النصر للإسلام) وإشعال الثورة الفكرية للتراث الإسلامي في اليمن على يد الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي سلام الله عليه.

هُزمت أمريكا حينما هربت شياطينُ السفارة الأمريكية من اليمن في بداية الثورة.

هُزمت أمريكا وحقيقة هزيمتها بدأت في تاريخ السادس والعشرين من شهر مارس 2015م ليلة إعلان الحرب على اليمن من واشنطن؛ بذريعة دعم إعادة الشرعية.

هُزمت أمريكا في اليمن من قبل رجال الرجال اللجان الشعبيّة والجيش..

هُزمت أمريكا في ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر.

هُزمت أمريكا حينما تحرّرت نسبةٌ لا يستهان بها من جغرافيا البلدة الطيبة.

هُزمت أمريكا بصدور بيانات بتعيين حركة أنصار الله حركةً إرهابية وتراجعوا في قرارتهم المهزومة.

هُزمت أمريكا في اليمن حينما حاولوا إخفاءَ الوجه الأمريكي القبيح خلف ما يسمى بمجلس الأمن.

هُزمت حينما عجزت بطارياتُ الدفاعات الجوية الأمريكية عن التصدي لسلاح الردع اليماني وعجزنا عن الدفاع عن ثدي البقرة التي تدر لهم بالنفط والمال.

هُزمت في اليمن حينما تعمدت حصارَ الشعب اليماني في الغذاء والدواء ومنع المشتقات النفطية.

هُزمت أمريكا في العراق بمقتل اللواء قاسم سليماني ومهدي المهندس، وتم كسرُ ظهر الأمريكيين في قصف قاعدة عين الأسد.

هُزمت من قبل الحشد الشعبي زبدة الشعب العراقي من لا يزالون هزائم متكرّرة وبشكل يومي المتمثلة في ضرب الإرهاب الأمريكي (استهداف ارتال الدعم الأمريكي)..

هُزمت أمريكا في سوريا الممانعة على أيادي أبناء الشعب السور الصامد..

هُزمت أمريكا بتعاظم وعي أبناء الأُمَّـة الإسلامية خُصُوصاً في محور المقاومة.

تتمات الصفحة الأخيرة

ثورة 21 سبتمبر طموح شعب ونضال مستمر

وشعبه وغايتها خدمة هذا الشعب بقيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- والذي التف اليمنيون حول قيادته، فكانت ثورة الـ21 من سبتمبر أول ثورة يمنية تتحقّق بمشاركة شعبيّة وجماهيرية واسعة من مختلف فئات ومكونات الشعب اليمني، وتمكّنت هذه الثورة من الإطاحة بمراكز النفوذ والإرهاب وحقّقت استقلالية القرار السيادي الوطني وإعادة هيبة المؤسّستين الأمنية والعسكرية وطاردت فلول تنظيم القاعدة من المحافظات التي كانت تتموضع فيها، وعملت ثورةُ الـ21 من سبتمبر على الحد من انتشار الجريمة وإنهاء المسلسل الدموي الذي كان شبهَ يومي ما قبل الثورة وأفشلت ثورة الـ21 من سبتمبر مشروعَ تقسيم اليمن، وعملت على خلق وعي شعبي كبير ينطلق من الثقافة القرآنية.

وما إن تحقّقت ثورة الـ21 من سبتمبر حتى قامت الدول التي تريد إبقاء اليمن تحت الوصاية وبدون حرية ولا استقلال بشن حرب وعدوان بهذا الحجم وبهذا الإجرام الذي لم يسبق له مثيل منذ سبع سنوات بتعاون من قبل خونة ومرتزِقة اليمن على هذه الثورة؛ لأَنَّها أفشلت كُلّ مخطّطاتهم التدميرية لليمن وشعبه خدمة لمصالحهم ونجحت في تحقيق حرية واستقلال اليمن، والثورة ما زالت مُستمرّةً، وثمن الحرية والاستقلال باهظ جِدًّا، ويحتاج إلى المزيد من الصبر والعزيمة والنضال حتى اكتمال تحرير كُلّ أراضينا المحتلّة.

ناشئون بالصهيونية في جزيرة العرب

يحيى صالح الحمَامي

ملوك العرب خرجوا عن مسار الدين والقومية العربية وهذا يدل على عدم الثقة بالله.

وضعوا ثقتَهم المطلقة في دول الاستكبار العالمي، مما تدحرجت وهرولت قراراتُهم إلى العمالة المخزية الفاضحة مع كيان الشر والعدوّ اللدود للأُمَّة العربية والإسلامية أمريكا وإسرائيل وبريطانيا، مما أَدَّت العمالة إلى إنشاء الصهيونية العالمية في ذاتهم وفي أراضيهم وتنفيذها في بلاد العرب.

على سبيل المثال، المراهقان السياسيان (محمد بن سلمان+ محمد بن زايد) اللذان لا يفقهان يعيثان في الأرض فساداً خارجا عن إطار أخلاق الإسلام والمسلمين ويلعبان لعبَ الخسران المبين ويدمّران بلاد إخوانهم العرب.

تحَرّكاتهم في خدمة الغرب أمريكا إسرائيل بريطانيا، ويحملون عداءً على أنظمة إسلامية دون اعتداء عليها أَو على مقدراتها أَو التدخل في شئونها الداخلية.

كابوسهم وعدوهم الأول (إيران)، ورغم ما أعطاهم الله من مال وخيرات من باطن أرضهم لم يبنوا مجد وعز شعوبهم عسكريًّا سياسيًّا اقتصاديًّا، يصرفون أموالهم في دمار العرب وضياع الأُمَّة العربية والإسلامية وضياع مقدراتها بين العرب مكانها وحجمها وثقلها السياسي والمالي في صالح الاستكبار العالمي.

من خلال ما لاحظناه من السياسة الإسرائيلية والقلق الذي صرحت به إسرائيل من باب المندبَ وكأنها راعية السلام في الشرق الأوسط والجزيرة العربية.

تحَرّك الناشئين بالصهيونية العربية وبالمغامرة والإجرام من قبل نظام مملكة آل سلمان ودويلة آل نهيان بشن عاصفة الحزم على العرب الأقحاح اليمن.

احتلال الجزر اليمنية من قبل الإمارات والزحف البري من السعوديّة بكل غباء سياسي، لم تحسبا للعواقب والكوارث الاقتصادية والعسكرية والخسائر البشرية التي ستحل بها من قبل الشعب اليمني.

إسرائيل تلعب دور الثعلب الماكر وأمريكا دور الشيطان وبريطانيا الفكر المدمّر وملوك العرب تتقدم دون تفهم.

لو كانت هذه الأنظمة تعرفُ حجمَ الانتصار لأقحمت نفسها في هذه المعركة بصوره مباشرة.

ملوك العرب أنشئت على فكر غربي وبأحضان غربية ورضاعة من أثداء أُمهات ليست عربية.

حضانتهم تربيتهم لم تكن من آداب وأخلاق الدين الإسلامي فكيف لنا أن ننتظر منهم الوعي والإدراك والإمعان على مواقفهم أن تكونَ في طريق الحق.

ومن خلال قراراتهم العسكرية تدُلُّ على أنهم ليسوا كأعراب تحَرّكهم عن قناعة أنفسهم وبما ترعرعت أفكارهم قبل أن يعرفوا الحق والباطل.

ألم تعلم هذه الأنظمة العربية أن المساعي مع الشيطان لن تفلح في هذه الأرض؟

ألم تعلم بأن النصر والتمكين هو من رب السموات والأرض؟

ألم تعلم بأن دستور أُمَّة الإسلام كتاب الله لم تتطلع أعينهم على قول الله تعالى أو تخطر على بالهم آياته في القرآن الكريم في قولة تعالى: (وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ).

يبحثون عن شيء لا يوجد عند البشر واعتمادهم الكلي والثقة المطلقة في الأمريكان بهم يحيون وبهم يهلكون ولهم طائعين متذللين مسخرين أنفسهم وأموالهم في سبيل هذه الأنظمة التي لا تأتي بالعز ولا بالذل.

سياستهم في تقهقر وضعف أخلاقهم في انفتاح غير أخلاقي ومساعيهم لا تمثل الإسلام ولا تمثل العرب.

وما يدور من أحداث وحرب ودمار الأراضي العربية هم السبب الرئيسي وَالأول.

نصرٌ من الله وفتحٌ قريب

شيماء الحوثي

وأطلَّ بشيرُ الخيرِ يحيى سريع ليزُفَّ لنا البُشرى السارَّة بتحريرِ مُديريتي ماهلية ورحبة في محافظةِ مأرب، ولا يزالُ التقدُّمُ مُستمرًّا، هو إنجازٌ كبيرٌ ونوعي يُنذر ويُبشر بما هو أكبر وأعظم.

الهممُ عالية وصلت حَدَّ السماء لاستكمالِ ومواصلةِ معركة التحرّر والاستقلال حتى يأذنَ اللهُ بالنصر وطردِ المحتلّين من كُلّ شبر من أراضي الجمهورية اليمنية، هو عهدٌ قد قطعه أبطالُ الجيشِ واللجانِ الشعبيّة أنهم وبعونِ الله ونصره وبدعمِ ومساندةِ الشعب اليمني ماضون حتى تحقيقِ الحرية والاستقلال.

هي الغايةُ الأرقى التي يتطلعُ إليها كُلُّ شعب في أن يتمكّنَ من تحريرِ واستعادة كُلِّ شبر محتلٍّ، وأن يتمكّنَ من طردِ وإخراجِ الغُزاةِ صاغرين وأذلاءَ أَو أن يدفنَهم في مقابرهم مع أحلامهم الوهمية الاستعمارية.

هذا الإنجاز الكبير والنوعي بتحريرِ مُديريتي ماهلية ورحبة يضافُ إلى سجلِّ الانتصارات اليمنية ضد العدوان الغاشم الظالم، ويعزز من أهميّة المُبادرة التي طرحها السيدُ القائد، لمن يُحِبُّ أن يتعاطى معها بإيجابية، فاليمنُ يتسعُ لجميعِ أبنائه إلا من تخلّفَ وأبى واعتمدَ على عمالتهِ للعدو الأجنبي، فمصيرُهم هو مصيرُ كُلّ خائن وعميل خان أرضَهُ وشعبه.

على المرتزِقة أن يعوْا ويُدركوا أن ورقةَ ارتزاقهم ورقةٌ غير رابحة، فالعدوُّ يطمعُ بهم ويعتبرهم مُجَرّدَ أذناب يُحقّقُ من خلالهم مصالحَه وغاياتِه، والعدوُّ يُتاجِرُ بالمرتزِقة لتحقيقِ أهدافهِ الاستعماريةِ التوسعية.

تحريرُ مُديريتي ماهلية ورحبة هو ترحيبُ كُلِّ البلاد لمن يُريد أن يصحى من غفلتهِ ويرجع إلى صفِّ الوطن، فإن استمرَ المرتزِقةُ في غفلتهم وغيِّهم وضلالتِهم فحتماً خسارتُهم آتيةٌ وستكونُ قويةً جِدًّا ولن يُعوَّضَ خسارتَهم مالٌ مُدنَّسٌ على حسابِ الوطن حصلوا عليه من قِبل أسيادهم صهاينةُ العرب.

المناهجُ الدراسية وتسويقها للجهل

أمة الملك قوارة

مناهجنا الدراسية والتي يعكف عليها أجيالنا 12 عاماً؛ بغية العلم والتعلم، ويدفعون في سبيل ذلك جلُّ طاقاتهم وأوقاتهم وجهدهم، وتمر الأعوام والعقود ولا زالت هي تلك المناهج بمحتواها ومضمونها! لكن إلى أي مدى هي صالحة للتدريس، وأستطيع أن أُجيب إلى مدى أنه أُدخل فيها بعض من التحريفات في الموادِ التي تتشكل منها هُوِيَّتنا الإيمانية! ناهيك عن المواد العلمية التي تتحدث عن بداية التجارب في القرون المتوسطة ونظريات فشلها والاحتمالات البسيطة لصحتها، فما الضغط الذي يواجهُه الطالبُ في سبيلِ تحمل كُلّ تلك الأعباء وما هي المخرجات من منهج تعليمي ذي أَسَاس مهترٍ وهش؟!.

نحن في القرن الواحد والعشرين وثورته العلمية الهائلة، بينما مناهجها الدراسية تتحدث عن التجارب العلمية للقرن الخامس عشر والسابع عشر! ناهيك عن المعامل التي ما زالت تُطبق فيها نظريات وقوانين نيوتن في الفيزياء، واحتمالات أرسطو وسقراط في الكيمياء، أي ركود علمي يعيش فيه أجيالنا ولعقود متتالية دون النظر إلى هذه الأخطاء الفادحة في محتوى ومضمون مناهجنا! ثم مَا الذي حصل حتى عمم ذلك الجهل بطريقة واضحة ومرئية بل واحترافية؛ ليتعمق في جذر المورد العلمي لبنيتنا التعليمة ولمناهجنا الدراسية لتصبح ذات فشل ذريع وبلا أية مخرجات إيجابية متوقعة، بينما يقضي أجيالنا زهرة أعمارهم في مدارس لم يتذوقوا منها سوى ثُلة من العلم وسراب كبير أخذ منهم جل وقتهم؟!.

ويبقى التساؤل يقدح، ما الرؤية التي قدمتها المناهج الدراسية لأجيالنا والتي لم نرَ فيها سوى قليل من تاريخ أمتنا الإسلامية كسرد بسيط للأحداث في ظل تجاهل كبير لشخصيات وأحداث قوية كان لها التأثير الأكبر في نشأة الحضارة الإسلامية، إلى فتوحات كبرى وامتدادات وثورات ومظلوميات لم نعرف عنها شيئاً في مناهجنا، بل إن هناك شخصيات أثّرت سلباً في الدولة الإسلامية تذكرها مناهجنا كقادة ورواة، فأية هُوِيَّة يمتلك أجيالنا وأية بنية ثقافية ترسخت لديهم؟! وأسترسل الحديث إلى المواد العلمية التي يُجبر الطالبُ على حفظها في ظل ندرة المعامل التطبيقية ناهيك عن قدمها وعدم فائدتها وبالواجب عدم استحقاقها لأية نظرة منه؛ فهي وبالرغم من قدمها إلا أنها لا تُشكل أي رافدٍ للعلم والمعرفة، ولا تشجع على الابتكار أَو الإبداع.

إن النظر إلى المناهج التعليمية وتطويرها وتغيير ما يستحق تغييره فيها وجعلها مواكبة للثورة العلمية المعاصرة، واجب ديني وضرورة حتمية يفرضها علينا الواقع، فمن المناهج التعليمية تتشكل هُوِيَّة وثقافة أجيالنا وتُبنى منها قدراتهم الفكرية ومهارتهم الإبداعية، وبثقافةِ أبنائنا وقدراتهم ومهاراتهم يحدّد مستقبل وطننا وتنهض فيه جميع جوانب التنمية، إضافة إلى أن المنهج التعليمي في الحاضر وما يحدثه من تأثير وما يبنيه من تصورات لدى أجيالنا يعد إحدى المتغيرات التي قد تؤثر سلباً أَو إيجاباً في جوانب ومجالات التنمية الحاضرة والمستقبلية، وما نأمله هو فجر جديد لوطننا يبزغ من خلال مناهج قوية ترفد أفكار أبنائنا وتزيد من وعيهم وتمثل مواكبتهم للعلم في قمة تطوره، وبذلك سيتمُّ إحداثُهم لتأثيرٍ ملموسٍ في الواقع بناءً على قدراتهم المعرفية القوية والخصبة عندها سيكونون الركيزةَ الأَسَاسيةَ للنهضة الشاملة في وطننا وفي مختلفِ المجالات.

إعـــــلان

تعلن: المؤسسة العامة لتنمية وانتاج الحبوب عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (6) لسنة 2021م

بشأن(إنشاء هنجر في الجهة الغربية للسوق المركزي للحبوب)

والتي سيتم تمويلها من مصدر ذاتي من المبلغ المعتمد في الموازنة للعام 2021م على الراغبين المشاركة في هذه الدعوى التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب – الحصبة – الادارة العامة للشئون المالية / إدارة المشتريات

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (20,000) ريال لا يرد.

وآخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 21 / 9 / 2021م

- يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد ومكتوب عليه اسم المؤسسة والمشروع ورقم المناقصة، واسم مقدم العطاء، وفي طيه الوثائق التالية:

1. ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (1500 $) الف وخمسمائة دولار صالح لمدة (120) يوماً من تاريخ فتح المظاريف، أو شيك مقبول الدفع.
2. صورة من شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول.
3. صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.
4. صورة من شهادة مزاولة المهنة.

- آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (11) من يوم (الاثنين) الموافق 11 / 10 /2021م ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

- سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة الموضح بعالية (بقاعة الاجتماعات) بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

- يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة والاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (10) أيام من تاريخ اعلان المناقصة.

برنامج رجال اللّه: ملزمة (لتحذون حذو بني إسرائيل) الجزء الثاني:

السببُ في عدم فاعلية المسلمين في البلدان هو أن الدين قُدِّمَ ناقصاً وتقديم الدين كاملاً يحيي الأمة

المسيرة: بشرى المحطوري

واصل الشـهيدُ القائدُ حديثَه في ملزمة (لتحذون حذو بني إسرائيل) وأشار إلى أن بيعَ الدين من أكثر الأشـياء سـوءاً في الدنيا، وأن الله سـبحانه وتعالى اعتبر أي ثمن لذلك البيع قليلاً، لافتاً على واقع الأمة العربية والإسـلامية وخطورة أن تصبح اهتمامات الناس باتت غالباً مادية بعيداً عن الدين.

ليتسـاءل: من أين جاءنا هذا؟ ليشـير أن الآيات التـي تحدثت عن بيـع الدين بثمن قليـلاً {أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُـونَ فِي بُطُونِهِـمْ إِلَّا النَّارَ وَلا يُكَلِّمُهُـمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ} (البقرة: مـن الآية174) هـي تعبيرٌ عن إعراضهـم عـن توجيهـات اللـه ولهـذا اسـتحقوا العقـابَ وليـس لهم جزاء إلا النـار؛ لأن كل شيء في مقابـل الدين هو ثمن قليل وإن كانت الدنيا بملئها ذهبًا هـي ثمنه فهي قليل؛ لأنك تبيع نفسـك، لأنك توبق نفسك، توقعها في جهنم.

وأضاف الشـهيد القائد متحدثـاً عن قوله تعالى: {وَلَـوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُـوا مَـا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُـوءِ الْعَذَابِ يَـوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِـبُونَ} (الزمر:47) لـو أن لـك الأرض بكلهـا، ومثلهـا معهـا، وملؤها ذهبًـا، يوم القيامة عندما تـرى جهنم، عندما تُبَرَّز جهنم للغاوين فتسمع شهيقها وزفيرها، وتسمع صراخهـا المرعب توَد لو أن الدنيا بأضعاف ما فيها لك لسلمتها فدية مقابل أن تنجى، أليست الدنيا إذًا ثمنًا قليلًا؟ أليسـت ثمنًا قليلًا؛ ولهذا تجدون في كل موضع يقول:(ثمنا قليلا، ثمنا قليلا).

وانتقـد الشـهيد القائد مـن يتخذ موقفـاً باطلاً مقابـل أي شيء سـواءً كان مقابـل أن يكتم جزءاً من الدين أو أن يرضى عن فلان، مشـيراً إلى أن الذين باعوا الدين هم حملة الدين، وإنهم أسوأ وأكثر أثراً وضرراً عـلى الأمة لأنه إذا باع أهل الدين الدينَ فمن أين ستلقى الدين نظيفًا ونقيًا؟

الدينُ قُدِّمَ ناقصاً

يـرى الشـهيدُ القائد أن السـببَ الرئيسي في عدم فاعلية المسـلمين المنتشرين في أوسـاط رقعة البلاد الإسـلامية هو أن الدين قدم ناقصاً، ولهذا لم يعمل شيئًا لهذه الأمة؟

وشـدد الشـهيد القائـد عـلى أن إن بيـع الدين - سـواء من قِبَل من يحملون اسمه، ومن يتحركون باسـمه، أو من قبل بقية النـاس - مقابل مصالح مادية لا يبررها إطلاقًا، لا تجد مبررًا لها إطلاقًا.

فـإذا كنـت تريـد أن تحافـظ عـلى الديـن يقول الشـهيد القائد عليك أن تنظر ما الأمة بحاجة إليه؟ انظر وضعيتهـا وحللها، وانظر مـا هو الذي ضاع مـن الدين في أوسـاطها؟ ليجيب علينـا جميعاً إنه الديـن فانطلق لتحييه، وحافظ عـلى الدين بأكمله ليقـدم لتلك الأمة، أوليس الديـن لمصلحة الأمة؟ إن الدين لمصلحة الأمة فمن يهمـه مصلحتها فليقدم الدين لها كاملًا، وليوجهها بتوجيه الدين كاملًا.

فـإذا قدمـت الديـن منقوصًا فأنـت من تضرب الأمـة وإن قلت من أجل مصلحة الأمة، فأنت يا من تُعلِّـم، يا من ترشـد، يا من لديك مشـاريع، معاهد علمية، أو مراكـز، أن تكون حركتك على هذا النحو هي في واقعهـا: إيمان ببعض وكفـر ببعض، فإنك من تعمل على أن توقع الأمة في الخزي في الدنيا، وأن تسير بالأمة إلى العذاب العظيم في الآخرة.

مـع الـسـيد الـقـائـد فـي اليوم العالمي للمرأة المسلمة (3)

عبد الرحمن محمد حميد الدين

دور المرأة مرتبط بدور الرجل ككيانٍ واحد:

وفي خضمِّ كلامِ السـيد القائد عن المؤهلات الإيْمَـانيـة التـي جعلت من السـيدة الزهراء سـيدة نسـاء الدنيا والأخرى، يشير «يحفظه الله» إلى أهميّة دور المرأة لتتحمّل مسؤوليتها الدينيـة مـع الرجـل ضمـن بوتقـةٍ واحـدة، وهدفٍ واحد، وكيانٍ واحد يجسّد الدور المناط بالإنْسَان في تقديم الشهادة على عظمة الله في كافة ميادين الحياة.

ولفـت السـيد القائـد إلى أهميّـة دور المرأة كـدورٍ مكمّـل للرجـل في مسـيرة الدين، عبر التأريـخ، وهـذا الجانـب هـو مـن المواضيع المُغيَّبـة في تأريخ أمتنـا وفي تأريخ المرأة ككل، بل حتى في تأريخ الإسْـلَام قـد تم تغييب هذه القضية. وفي العصر الحديث والوسيط أصبح دور المـرأة منحـصرًا بين التفريـط والإفراط؛ فإمّا أن تنزوي في الإطار المنزلي الضيق دون أن يكـون للقضايا والعناوين الكـبرى أيّ أهميّة في وجدانهـا وواقعها العمـلي، ودون أن يكون لهـا أيُّ دور تكامـلي يُذكـر في مسـيرة الدين، وإما أن تتحول إلى ورقة للاسـتغلال الأخلاقي والدعائـي، وتحقيق المكاسـب تحت عناوين الانفتاح، والتحضر، والحقوق!!

وبالرغـم مـن أنّ الإسْـلَام قد فتـح الآفاق للمرأة لترتقي إلى سُلم الكمال، وتكون شريكًا فعّالًا للرجل في مسيرة الدين والحياة، وبالرغم مـن أنّ القُـرْآن الكريم قد سـطَّر الكثير من النماذج النسـائية التي لعبت أدوارًا أساسـية في تبنيها للقضايـا الكبرى، إلا أنه ليس غريبًا تلـك المزايـدة مـن قبـل أمريـكا ودول الغرب تجـاه الإسْـلَام وتشريعاتـه المتعلقـة بالمرأة؛ لأنّ أولئـك يبحثـون عن ثغرات لتشـويه هذا الديـن وبالتالي إبعاد المرأة المسـلمة عن قيمه وأخلاقياته، والانسـلاخ عن الـدور المناط بها في المسـيرة الدينية، وكذلك ترتكز سياساتهم على التفريق بـين الرجل والمرأة؛ ليتمكنوا بعد ذلك من السـيطرة على المرأة وجدانًا وسـلوكًا تحت عناوين الحقوق والتحضّر. حيث يقول السيد: «في مسيرة الدين وعبر التأريخ، وحتى في ظل الرسـل والأنبياء، برز دور المرأة المؤمنة مرتبطاً معاً بـدور الرجل ككيان واحد، وكان دوراً مهمّاً وأساسـيّاً وعظيماً، ومن شواهده المهمـة ما ورد في قصة نبـي الله موسى عليه السلام».[1]

وعـن وحدانيـة الرجـل والمـرأة خَلْقًـا ومسـؤولية يقول السيد القائد أيضًا: «يرسخ القُـرْآن الكريـم هـذه الثقافـة المهمـة، أنَّ الرجال والنسـاء من أصل واحد، وأنَّهم كيان واحد، مخلوق واحد، إنَّما هناك اختلاف ليس اختلافـاً في الأصـل ولا في الخلـق، هو اختلاف في أنَّ ذاك ذكـر وتلك أنثى، لكنَّ الكل إنْسَـان. هذه مسـألة مهمة، وترسـيخها الثقافي مهمٌ جدّاً؛ لأنَّ السياسـة الغربية الصهيونية قائمة على أسـاس التفريـق حتى فيما بـين الرجال والنسـاء، تعمّد السياسة الغربية الصهيونية إلى تقديـم الرجـال وكأنَّهـم عالـم لوحدهـم هناك، والنساء وكأنهنَّ عالم لوحدهن هناك، ثـم يبـدؤون بإثـارة النـزاع مـا بـين الرجال والنسـاء، والخصام، وأنَّ على المرأة أن تناضل لتحصـل على حقوقها من الرجـل، ويُقدّمون الرجل كمشـكلة على المرأة، والمرأة كمشـكلة على الرجل».[2]

أُمُّ موسـى ودورهـا في المشـروع الإلهـي لخلاص أمة:

من المؤسـف أننا نجد في المجتمعات العربية والإسْـلَامية أن دور المرأة لـم يتعدَّ ذلك الإطار المنـزوي بـين التفريـط والإفراط! باسـتثناء بعـض المواقف العظيمة التي سـطّرتها المرأة المسلمة في الثورة الإسْـلَامية الإيرانية، والمرأة المسـلمة في جنـوب لبنـان وغـزة في مواجهة العـدو الإسرائيلي، والمرأة المجاهدة في اليمن في مواجهة العدوان الصهيوأمريكي السـعودي، وكذلك المرأة المجاهدة بشكل عام.

وقـد أشـار القُـرْآن الكريـم إلى كثـيرٍ من النمـاذج النسـائية التـي سـطَّرت مواقـف تكامليـة والبعـض منهـا كانـت أساسـية ورئيسـة في الانتقـال بمجتمعـات وأمـم من وضعية الاستضعاف والقهر، إلى وضعية العز والغلبة.

يذكر القُـرْآن الكريم الوضعيـة التي كان يعيشـها بنو إسرائيل من تعذيـب واضطهاد واستعباد من قبل فرعون وهامان وجنودهما الذيـن كانـوا يسـتحيون نسـاءهم ويقتلون أبناءهم، وقد أشار القُـرْآن إلى ذلك في أكثر من موضع؛ ومن ذلك قول الله تعالى: {إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِي الأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِـيَعًا يَسْـتَضْعِفُ طَائِفَـةً مِّنْهُـمْ يُذَبِّـحُ أَبْنَاءهُـمْ وَيَسْـتَحْيِي نِسَـاءهُمْ إِنَّـهُ كَانَ مِـنَ الْمُفْسِدِينَ}.(سـورة القصص: 4)

فقد قام فرعون موسى بتقسـيم شعبه إلى طبقات، واسـتضعف طبقةً منهـم وهم بنو إسرائيـل، ومـارس بحقهـم التنكيـل وجعل منهم سـخرية، وكان يظن بذلـك أنه يحافظ على ملكه، ويقوي شوكته، حتى جاء أمرُ الله باسـتنقاذ أولئك المسـتضعفين والمسـحوقين من حيـث لا يعلم ذلـك الفرعـون، فكانت أمّ موسى أول خطوة في طريق استنقاذ تلك الأمة، وانتشـالها مـن جحيـم الظلم والاسـتعباد، وتمكينهـا في الأرض؛ ولذلـك قـال تعـالى: {وَأَوْرَثْنَـا الْقَـوْمَ الَّذِيـنَ كَانُواْ يُسْـتَضْعَفُونَ مَشَـارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِـي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْـنَى عَـلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَـا صَـبَرُواْ وَدَمَّرْنَا مَـا كَانَ يَصْنَـعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُواْ يَعْرِشُونَ}.(سـورة الأعراف: 137)

وهنا تحدث السـيد القائد عـن بعض هذه النماذج التي سـطَّرت مواقف لله وللإنْسَـان والتأريخ، ومن هذه النمـاذج العظيمة كانت أمّ موسى من النساء التي بلغت مبلغًا عظيمًا مـن الإيْمَـان الواعي والثقـة المطلقة بقدرة اللـه، وقدمت فلذة كبدها المولود للتوّ؛ بالرغم مـن كينونتهـا كأمّ وما تمتلكه مـن عاطفة جيّاشـة نحو رضيعها. ومما قاله «يحفظه الله»:

«ففـي الترتيبـات الإلهيـة التـي أرادهـا اللـه حينمـا أَذِنَ سـبحانه وتعالى بفـرج أُمَّةٍ مسـتضعفةٍ تعاني الويـلات والمآسي من ظلم طاغيـة متجبر هو فرعـون، وأذن الله بفرج تلك الأمة المسـتضعفة، كان ضمن الترتيبات الإلهيـة، ومقدمات ذلـك الفرج دورٌ رسـمه الله سبحانه وتعالى للمرأة، بدءاً من أم موسى (عليه السلام)».[3]

ويقول أيضًا (يحفظـه الله): «فضمن تلك الترتيبـات الإلهية أوحى الله سـبحانه وتعالى إلى أُمّ مـوسى، أوحى بطبيعـة المُهمة الكبيرة، والدور الأسـاس الذي عهـد به إليها، ووصلت التعليمـات من الله سـبحانه وتعالى إليها عن طريق الوحي. دور مهم ودور أسـاس يرتبط به فرج أمة وخلاصهـا، وانعتاقها من ويلات الظلـم والطغيان، كانـت الخُطـوة الأولى من خلال امرأة، وخطوة أساسـية وخطوة مهمة ومن موقعها كأمّ».[4]

وعـن إيْمَـان أمّ مـوسى الكبـير يقـول (يحفظـه اللـه): «ومـا كانـت لتفعـل ذلـك وهـي الأم الحنـون الرؤوفـة، هـي الأم التي بفطرتها تحمل كُـلّ الحنـان، كُـلّ الحنان وكل الرحمة، وكل الرأفـة لرضيعها الصغير، ولا علاقـة تسـاوي علاقـة الأم برضيعها، ما كانـت لتُقْدِم على خطوةٍ كهذه لـولا إيْمَـانها الكبـير باللـه سـبحانه وتعـالى وتصديقهـا بوعـده {فَأَلْقِيـهِ فِي الْيَمِّ} ألقيـه في البحر {وَلا تَخَـافِي وَلا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ}.(سورة القصص: 7)[5]

---

(1) كلمـة السَّـيد عبـد الملك بـدر الديـن الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.

(2) كلمـة السَّـيد عبـد الملك بـدر الديـن الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.

(3) كلمـة السَّـيد عبـد الملك بـدر الديـن الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.

(4) كلمـة السَّـيد عبـد الملك بـدر الديـن الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.

(5) كلمـة السَّـيد عبـد الملك بـدر الديـن الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.

قبل اعتقاله.. فلسطيني يطبَعُ قبلة الوداع على خد ابنه المريض بالسرطان

الإعلام العبري: على خلفية ملاحقة أسيرَي جلبوع الوضعُ في غزة قابلٌ للانفجار

المسيرة : متابعات:

ودّع الفلسطينيُّ حجازي القواسمي من مدينة الخليل، أمس الثلاثاء، نجلَه المصاب بمرض السرطان، قبل أن تعتقلَه قواتُ الاحتلال الصهيوني، بعد اقتحامها لمنزلة فجراً.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، صورةً لحجازي وهو يحتضنُ أحد أطفاله، بينما يودّع نجله أحمد، الذي يتلقى العلاج الكيماوي جراء إصابته بالسرطان، فيما تجلس ابنته الثالثة وتراقب والدها.

وأعرب الناشطون عن غضبهم من اقتحام عشرات الجنود الإسرائيليين منزل القواسمي لاعتقاله، قائلين: إنّ حجازي قد لا يتمكّن من رؤية ابنه المريض مرةً أُخرى.

من جهةٍ أُخرى، أُصيب عدد من طلاب مدرسة تياسير الثانوية بحالات اختناق، أمس، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع خلال اقتحام قوات الاحتلال للقرية شمال طوباس.

وقالت مصادر في الهلال الأحمر: إن «طواقمها تعاملت مع ٣٠ إصابة بالاختناق لطلاب ثم نقلتهم إلى العيادة الصحة في القرية».

وأفادت مصادر محلية، بأن «قوات الاحتلال التي اقتحمت القرية أطلقت قنابل الغاز بكثافة وبشكل مباشر باتّجاه مدرسة الذكور الثانوية الواقعة شرقي البلدة، ما أدّى لوقوع حالات اختناق بين الطلاب والمدرسين».

كما أُصيب، العشرات من المواطنين وطلبة المدارس بحالات اختناق، في مواجهات قرب الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية.

وقال موقع فلسطين اليوم: إن «مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال على حاجز أبو الريش المقام على المدخل الجنوبي للبلدة القديمة غرب الحرم الإبراهيمي، أُصيب خلالها العشرات من تلاميذ المدارس والمواطنين بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز».

إلى ذلك، قالت مصادر في قيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال: إنَّ «الوضعَ في قطاع غزة متوتر وقابلٌ للانفجار على خلفية ملاحقة الأسيرين اللذيْن فرّا من سجن «جلبوع» الأسبوع الماضي ولم يُلقِ القبض عليهما».

وأشَارَت المصادر إلى أنَّ كبارَ مسؤولي حركة الجهاد الإسلامي هدّدوا علنًا أنَّه إذَا اعتُقل الأسيران أو قُتلا خلال اعتقالهما، فَإنَّهم سيردون بشكلٍ استثنائيٍّ بإطلاق صواريخ نحو الكيان الصهيوني.

وبحسب موقع والاه العبري، أنَّ «التقديرَ في جيش الاحتلال يزداد حول دخول أحد الأسرى إلى مخيم جنين، ما يُلزِمُ الجيش القيام بعمليةٍ عسكريةٍ واسعةٍ لاعتقاله، ما قد يجرُّ إلى ردٍ من قطاع غزة».

ويأخذ جيشُ الاحتلال التهديداتِ على محمل الجد وبدأ الاستعداد لاحتمال حدوث تدهورٍ أمنيٍّ سريع، يمكن أن يبدأ بإطلاق الصواريخ بطريقةٍ تتطلب رداً مؤلماً ضد أهداف حماس والجهاد الإسلامي، بحسب وصفهم.

وفي أعقابِ الاجتماع، بين رئيس وزراء الاحتلال، نفتالي بينيت، والرئيس المصري السيسي، قال مسؤولون أمنيون: إنَّ «التدخل المصري قد يلين الأجواء في القطاع، لكن ليس لفترة طويلة».

بوتين مستقبلاً الأسد: بجهودنا المشتركة وجّهنا ضربةً للإرهابيين

المسيرة : وكالات:

أفاد الكرملين، صباحَ أمس الثلاثاء، بأن الرئيسَ الروسي فلاديمير بوتين عَقد اجتماعاً مع نظيره السوري بشار الأسد الذي وصل إلى العاصمة الروسية موسكو، في زيارة غير معلَنة مسبقًا.

وأشَارَ بوتين خلال اللقاء إلى أن «الرئيسَ السوري يفعَلُ الكثيرَ لإقامة حوار مع المعارضين السياسيين».

كما هنّأ بوتين الأسد بالنتائج الجيّدة للانتخابات الرئاسية، قائلاً: إن «هذه النتائج تؤكّد أن السوريين يثقون بك، وعلى الرغم من كُلّ الصعوبات والمآسي التي شهدتها السنوات السابقة، فَإنَّهم يُعوّلون عليك في عملية العودة إلى الحياة الطبيعية».

وأَضَافَ الرئيس الروسي: «بجهودنا المشتركة وجهنا ضربة للإرهابيين»، لافتاً إلى أن «الجيش السوري يسيطر على أكثر من ٩٠ ٪ من أراضي البلاد، رغم بقاء عدد من بؤر الإرهاب قائمة».

وأشَارَ إلى أن المشكلةَ الأَسَاسية لسوريا هي الوجود غير الشرعي للقوات الأجنبية على أراضيها، معتبرًا أن «هذا يعيقُ التقدم على طريق تعزيز وحدة البلاد».

وبحسب الكرملين، توجّه الرئيس الأسد لبوتين بالقول: إن «جيشَي البلدين أسهما كَثيراً في حماية البشرية من شرّ الإرهاب الدولي»، مُضيفاً أن «بعض الدول لها تأثير مدمّر على إمْكَانية إجراء العمليات السياسية بكل الطرق».

وَأَضَافَ الأسد: أن «الجيشَين السوري والروسي حقّقا نتائجَ مهمةً في تحرير الأراضي وتدمير الإرهاب، وساهما بعودة اللاجئين الذين أُجبروا على مغادرة منازلهم».

واعتبر أن «الإرهابَ الدولي لا يعرف حدوداً وينتشر مثل العدوى في جميع أنحاء العالم»، وأكّد الرئيسُ السوري أن «أعمالَنا السياسية سواءٌ أكانت في سوتشي أو في أستانة ساهمت أيضاً في تطبيع الحياة في سوريا».

ووصف الأسد العقوبات المفروضة على سوريا: بأنها «لا إنسانية ولا شرعية»، شاكراً «روسيا وشعبها على المساعدة الإنسانية التي يقدمها الاتّحاد الروسي إلى سوريا».

في ظل حراك شعبي انتهى بإحراق بنك متعامل مع العدوّ..

السفير البحريني يقدم أوراقَ اعتماده لرئيس كيان الاحتلال

المسيرة : وكالات:

قدّم السفيرُ البحريني لدى كيان الاحتلال، خالد يوسف الجلاهمة، أوراق اعتماده لرئيس كيان الاحتلال الصهيوني إسحاق هرتسوغ.

ووصل الجلاهمة إلى تل أبيب نهاية الشهر الماضي، معلناً أنه بذلك يتسلم مهامَّه رسميًّا، ونهاية مارس الماضي، أعلنت البحرين، تعيين الجلاهمة كأول سفير لها لدى تل أبيب.

والجلاهمة هو رابعُ سفير عربي في تل أبيب بعد سفراء مصر والأردن والإمارات، وكانت تل ابيب قد عينت مطلع الشهر الجاري، إيتان نائيه سفيراً لها لدى مملكة البحرين.

وتعبيراً عن الرفض الشعبي لكل خطوات التطبيع لنظام آل خليفة، دعت قوى المعارضة البحرينية وأبرزها ائتلافُ الرابع عشر من فبراير، إلى المشاركة في الفعاليات المنَدّدة بصفقة التطبيع في المناطق البحرينية.

وقد استجابت لهذه الدعوة مناطقُ كرباباد والسهلة الشمالية والبلاد القديم وسترة، فنظّمت حراكًا شعبيًّا رافضًا للتطبيع ضمن البرنامج الذي أعلنته المعارضة تحت شعار «بحرينيون ضد التطبيع»، حَيثُ ردّد المتظاهرون شعاراتٍ تضامنيةً مع فلسطين والقضية الفلسطينية، رافضين لتطبيع النظام البحريني.

وفي سياق غير بعيد، أضرم ملثمون النارَ في جهاز الصراف الآلي التابع لبنك البحرين الوطني في منطقة سماهيج بمحافظة المحرق، ما تسبّب باحتراقه.

وبحسب المعلومات، فإن البنك المذكور كان قد وقّع مذكرة تفاهم مع مصرفٍ هبوعليم وليؤمي «الإسرائيليين» للتعاون في المجال المصرفي بين المنامة وتل أبيب.

بوتين ورئيسي في اتصال هاتفي يؤكدان تعزيزَ العلاقات بين البلدين في جميع الأبعاد

المسيرة : وكالات:

قال الرئيسُ الإيراني، إبراهيم رئيسي، أمس الثلاثاء، خلال محادثات هاتفية مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين: إننا نتابع تعزيز العلاقات مع روسيا في جميع الأبعاد.

كما أكّد رئيسي على ضرورة استمرار التعاون بين البلدين في مكافحة كورونا بما في ذلك في مجال الإنتاج المشترك للقاح، قائلاً: إن «هذا التعاون يجب أن يستمر بقوة حتى القضاء على هذا الوباء العالمي بشكل كامل».

بدوره، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال الاتصال: «إنه وضع في الحجر الصحي؛ بسَببِ احتمال الإصابة بكورونا، ودعا إلى التنسيق لعقد اللقاء بين الرئيسين في أقرب فرصة».

وأشَارَ الرئيس الروسي إلى تعاون موسكو وطهران في مجال مكافحة كورونا وكذلك الإنتاج المشترك للقاح سبوتنيك، مؤكّداً على «استمرار هذا التعاون». وفي الاتصال تم التطرق إلى عدة مواضيع على جدول الأعمال الدولي، بما في ذلك الوضع حول خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني، بحسب ما قاله الكرملين.

المقاومة العراقية: أمريكا تخشى من اتصال الحشد الشعبي بخط المقاومة الفلسطينية

المسيرة : وكالات:

كشف القياديُّ في سرايا الخرساني التابعة للحشد الشعبي، هادي الجزائري، أمس الثلاثاء، أن الاستهداف الأمريكي للحشد مبنيٌّ على خوف من اتصاله بالمقاومة الفلسطينية وتقديم الدعم عبر الطرق البرية.

وقال الجزائري: إن «القوات الأمريكية لديها رعبٌ كبيرٌ من تواصل واتصال الحشد الشعبي بخط المقاومة الإسلامية في فلسطين لذلك تحاول بكل جهودها تحييد الحشد الشعبي».

وَأَضَافَ، أن «الطريق المسيطر عليها الحشد الشعبي يمثل قناة رعب للقوات الأمريكية التي عجزت في ظل تطورها عن كشف اسراره وإمْكَانية اختراقه والسيطرة عليه».

ولفت إلى أن «الحشد الشعبي الآن يمثّلُ الشوكةَ الوطنيةَ الحقيقية في عين الاحتلال الأمريكي مرة والقوى المناهضة له في الحكومة مرة أُخرى التي ثبت لها بالدليل القاطع ركوز وثبات هذه القوة».

مواقع تتبُّع السفن ترصد ناقلةَ النفط الإيرانية هي تفرغ حمولتها في سوريا

المسيرة : وكالات:

تشقُّ شحناتُ الوقود الإيرانية طريقَها إلى لبنان؛ للتخفيف من المعاناة التي يواجهها المواطنُ اللبناني نتيجةَ الحظر الأمريكي الظالم.

موقعُ تانكر تراكرز لتتبع السفن نشر، أمس، صورةَ ناقلةِ النفط الإيرانية راسيةً في مرفأ بانياس السوري وقد أفرغتْ ثلاثةً وثلاثين ألفَ طنٍ من المحروقاتِ في سورية، مُشيراً إلى أنّ «هذه المحروقاتِ تحتاجُ إلى الفٍ وثلاثمئةٍ وعشرِ شاحناتٍ لنقلِها إلى لبنان».

الأمينُ العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أشار في كلمةٍ له، مساء الاثنين، إلى أنّ «الوقودَ الإيراني سيُنْقَل إلى لبنان بالصهاريجِ الخميسَ المقبل»، وأشَارَ إلى أنّ «ناقلاتٍ أُخرى ستصل إلى لبنان خلالَ أيَّام مؤكّداً أنّ كُلّ الرهاناتِ على عرقلةِ مسيرةِ شحناتِ النفط باءت بالفشل».

السيد نصر الله لفت إلى أنّ «الهدفَ من شحناتِ الوقود ليس التجارةَ وأن بإمْكَان جميعِ اللبنانيين الحصولَ على الوقود».

في الأثناء، أشار عضوُ نقابةِ أصحاب محطاتِ المحروقات في لبنان جورج البراكس إلى أنّ «المَخزونَ المتبقيَ قليلٌ جداً»، مُشيراً إلى أنّ «وصولَ النفطِ الإيراني إلى لبنان سيريح الأسواق اللبنانية».

هذا ويترقب اللبنانيون وصولَ شحنةِ الوقود الإيرانية بلهفه، للتخفيفِ من الصعوباتِ التي يواجهونها كُلّ يومٍ على طوابيرِ محطاتِ الوقود.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1234)

الأربعاء والخميس
8 صفر 1443هـ
15 سبتمبر 2021م

سنضمن لبلدنا أن يكون حراً مستقلاً لا يخضعُ لاحتلال أو وصاية ولا متسولاً عند آل سعود أو آل نهيان، لو فرّطنا في معركتنا لكانت القواعد الأمريكية والإسرائيلية في صنعاء ومختلف المحافظات.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

صنعاءُ الثورة والموقف

سند الصيادي

لطالما انتصرت صنعاءُ للإنسان اليمني وَحقِّه في الحصول على مطالب الحياة الضرورية من غذاء وَدواء وَسفر وَعودة، كما انتصرت لحقه في أن يحيا حراً عزيزاً كريماً في وطنه المستقل بكامل السيادة.

تقدم صنعاءُ مصلحةَ الشعب اليمني فوقَ كُلّ الاعتبارات الأُخرى، منطلقةً من المبادئ الوطنية العليا لثورة الواحد والعشرين من سبتمبر المجيدة، وَمما تفرضُه عليها مبادئُ وَقيمُ الدين الإسلامي وَروحُ التطلعات الشعبيّة التي أشعلت وقيدَ هذا الثورة المباركة.

وفيما لا تزالُ منظومةُ العدوان السعوديّ الأمريكي على بلادنا ترفُضُ فصلَ المِلف الإنساني عن العسكري وَالسياسي التي تنادي به صنعاءُ في كُلّ محفل، يمعنُ أدعياءُ الداخل من قَوًى وَأحزابٍ ارتهنت للخارج في توظيف هذا التعنُّت الدولي بالمزيد من التنكيل وَالانتقام ضد شعبنا، وَما حدث مؤخّراً للشاب المغترب عبد الملك السنباني من تقطُّعٍ وَنهب وَتعذيب ثم قتله بدم بارد في لحج، وَما حدث لرجلِ الإنسانية حسن العماد من اختطاف آثمٍ في المهرة، وَاختطاف الطلاب الأربعة في عدن، إلَّا صورةً من صور هذا الإجرام الممنهج الذي يأتي على ذمة رفض هذه النداءات الوطنية التي تتمسكُ بها صنعاء، وَيرفُضُها العدوان وَعملاؤه.

وفيما تتفاقَمُ التبعاتُ الكارثيةُ للحصار الشامل وَإغلاق المنافذ والمطارات، يتصاعَدُ الضغطُ الشعبي المسانِدُ لخيارات الموقف الوطني، وَتعزّز صنعاءُ الواحد والعشرين من سبتمبر بموجبه انسجامَها مع التطلعات الشعبيّة، وَهو ما يزيدُ هذه الثورة حُضُوراً عمليًّا في أوساط الشعب وَضميره من واقع الجرائم وَالمؤامرات التي يتعرض لها، وَالمواقف الذي يعايشُها، ليجد في هذه الثورة رافعةً لكل مظالمه وَتطلعاته.

وَاليومَ وَمع حلول عيدها السادس، يزدادُ الالتفافُ الشعبي حول هذه الثورة الضرورة، وَعلى خِلافِ كُلّ الثورات السابقة التي انطفأت شُعلتُها مبكراً، يتصاعدُ وَهَجُ ثورة سبتمبر الفتية وَيتعاظم المحتفون بها وَيكثُرُ المصطفون خلفَ قيادتها الشجاعة، بقدر تنامي الوعي الشعبي المتصاعِدِ بانكشاف المؤامرات وَسقوط الأقنعة، وبقدر الثباتِ في المبادئ والأهداف التي تحملُها وَالانتصارات التي تحصُدُها.

ثورة 21 سبتمبر طموح شعب ونضال مستمر

د. خيري علي السعدي*

نتيجةً لما آلت إليه الأوضاعُ في اليمن تعددت وكَثُرَت الأسبابُ والعواملُ التي أوجبت قيامَ ثورة الـ٢١ من سبتمبر من العام ٢٠١٤ م والتي كانت من بعض هذه الأسباب الانحرافات الكبيرة عن مسار وأهداف الثورات اليمنية السابقة وفشلت الحكومات المتعاقبة فشلاً ذريعاً، وبالأخص ما كان يسمى بحكومة الوفاق ما قبل ثورة ٢١ سبتمبر في تحقيق أي إنجاز اقتصادي أو معيشي وارتفعت أسعار السلع الأَسَاسية وتراجع مستوى الحياة المعيشية لغالبية المواطنين اليمنيين، بالإضافة إلى إقرار الجُرَع السعرية المفروضة من قبل البنك الدولي بنِسَبٍ مرتفعةٍ وأصبح الفساد ينتشر ويتوسع وينخر مؤسّسات وقطاعات الدولة وأصبح الفساد ثقافة يروج لها في أوساط المجتمع.

ولما تملكُه اليمن من موقع استراتيجي وجغرافي مهم وثروات هائلة في باطن الأرض وعلى سطحها والتي لم يستخرج منها إلَّا الجزء البسيط جِدًّا، قوى الهيمنة الخارجية تضعُ أنظارَها على اليمن وعملت عبر وكلائها في مراكز النفوذ والإرهاب داخل اليمن على إبقاء اليمن تحت الوصاية ومسلوبة القرار السيادي لتنفيذ أجندتها ومصالحها، وشرعت بتغذية الكراهية واستحضار الورقة المذهبية والطائفية ليزدادَ الاحتقانُ بين أبناء الشعب الواحد لتمرير المشروع الأمريكي الذي سعت إليه عبر مؤتمر الحوار الوطني بتقسيم اليمن إلى أقاليم، وقدمت السلطات الحاكمة لليمن ما قبل ثورة ٢١ سبتمبر الولاءات لتحقيق مصالح قوى الخارج التي كانت تتعاملُ معهم بالترغيب والترهيب من قبل هذه القوى الخارجية أمريكا وبريطانيا للحفاظ على مصالحهم الشخصية والسلطوية على حساب مصالح وسيادة وكرامة اليمن واليمنيين فأصبحت أجواء الجمهورية اليمنية مفتوحةً لطيرانهم يضرب بها اليمنيين في أي مكان داخل وطنهم في ظل غضب واستنكار شعبي كبير، بل ومكنت السلطة المندوبين الأمريكي والبريطاني من إدارة جهاز الأمن القومي وخفر السواحل وكانت لهم مكاتبُ رسمية في هذه المؤسّسات الوطنية وتتبعهم غرف عمليات في جميع المحافظات اليمنية.

كما عملوا على إعادة هيكلة الجيش اليمني لإضعافه وتدمير قدراته التسليحية والدفاعية والجوية والذي كُشِفَ عنه ما بعد ثورة الـ ٢١ من سبتمبر في وسائل الإعلام بالصوت والصورة، كما أن السعوديّة تعاملت مع اليمن كحديقة خلفية، متحكمةً في قراراتها السيادية وشؤونها الداخلية وعملت على دعم ونشر تنظيم القاعدة في اليمن والتي كانت تسيطر على بعض المحافظات وخُصُوصاً المحافظات التي تتواجد فيها القطاعاتُ النفطية بدوافعَ عدائيةٍ للشعب اليمني؛ لمنعهم من استخراج ثرواتهم والاستفادة منها، وأصبح الانفلاتُ الأمني يزدادُ سوءًا وانتشرتِ العصاباتُ الإجرامية والتنظيماتُ الإرهابية حتى وسط العاصمة صنعاء، فكانت الاغتيالات للشخصيات العسكرية والأمنية والأكاديمية شبهَ يومية، وكذلك التفجيرات في المساجد والأماكن العامة في ظل عجزِ الأجهزة الأمنية عن ضبط هذه الخلايا والعصابات الإرهابية.

فكان لا بُدَّ من قيام ثورة نابعة من الشعب نفسه بعد أن تهيئت له قيادة ثورية شابة وصادقة وحكيمة ومحبة لليمن

التتمة ص 8

* الأمين العام المساعد لحزب العمل اليمني

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٠٣١٩٨٢٠١٠٠٢)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٢٥٥٠٣٥٤٠١٠٩٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢٦٤٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء